الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ممارسة القواعد الإملائية بالسنة الثانية ابتدائي _أشكالها و إشكالياتها_

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس
في اللغة العربية تخصص: اللسانيات العامة

إعداد الطالبات :
- حليمة بسي
- خولة صحراوي
- كنزة هاني

إشراف/ الأستاذ:
د/مليك جوادي

الموسم الجامعي1441ه/1442ه

2019م/ 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم
©www.rasekhoon.net

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ طه«114»

الشكر والعرفان

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبيِّه الكريم وآله وصحبه أجمعين ومن اتَّبعه و والاه إلى يوم الدين.

لك الحمد يا ربنا أوَّلا وآخرا بعثتا الصبر والعزيمة في قلوبنا، وأنرتا سبيلنا وساعدتنا في إنجازنا وإتمام موضوعنا، فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضينا ولك الحمد بعد الرضا.

في سياق الاعتراف بالجميل وجب علينا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من تقدم إلينا بمساعدته القيِّمة في إنجاز هذا الموضوع ويأتي في طليعة هؤلاء الدكتور المشرف مليك جوادي الذي كان لنا خير ناصح ومرشد، وأفضل معين وسند، نسأل الله تعالى أن يجعل هذا كله في ميزان حسناته.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كلِّ الموظفين والعاملين بمكتبة كليَّة الآداب واللغات على مساعدتهم لنا طوال الوقت وحرصهم معنا خاصة في مسألة اقتناء الكتب.

وفي الختام نتقدم بأسمى آيات الشكر والمحبَّة إلى زملائنا وزميلاتنا الذِّين أمدُّونا بيد المساعدة كما نشكر كل من ساعدنا وشجَّعنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة واحدة كانت سببا لزيادة الهمَّة والنشاط، وبعث الأمل فينا.

مقدمة

مقدمـة

اللغة هي وسيلة اتصال بين الأفراد والمجتمعات، فبواسطتها يستطيع الانسان أن يعبر عن مكنوناته وكل ما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس وآراء، فهي أداة لتوصيل الأفكار والمعاني كما يقول ابن جني الذي قرر بأن« اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».

ونظرا لكون اللغة العربية هي لغتنا الأم ولغة القرآن الكريم _الذي نزل بلسان عربي مبين_ وجب أن تكون هي الأساس الذي تنطلق منه المدارس في التعليم، وهي كغيرها من اللغات الأخرى لها نظام لغوي خاص تعرف به، وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة، وتخضع لها ألفاظها وعباراتها، ويلتزم بها ابنائها التزاما يعينهم على التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات، إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية للغة، كالنظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام الدلالي، والنظام الكتابي (الكتابة) بحيث يحتل هذا الأخير مكانة مهمة في تعلم المهارات والقدرات اللغوية، فهي تمثل الفن اللغوي الرابع، أو المهارة اللغوية الرابعة

وحين يطلق مصطلح الكتابة في المجال اللغوي فإنما يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة أو المرئية رسما إملائيا حسب معايير وقواعد معينة، حيث تقسم بدورها لعدة مهارات من بينها: المهارة اليدوية ويراد بها الخط أي الرسم الصحيح للحروف، والمهارة التصورية القاعدية ويقصد بها رسم الكلمة رسما صحيحا بالطريقة التي اتفق عليها، أي سلامة التهجي (الإملاء)، إذ تعتبر الكتابة الإملائية الصحيحة من أهم شروط صحة المعنى ووضوحه ومن ثم سرعة الفهم وتمامه.

لذلك نجد بأن الإملاء العربي يحوز على مكانة كبيرة في الكتابة العربية إذ يمثل حجز الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة صحيحة وواضحة، ولكي يتقن المتعلم مهارة الاملاء وجب عليه أن يدرك أمرين:

أولا: أن يكون على علم ودراية بقواعد وأسس الكتابة الاملائية.

ثانيا: الممارسة الفعلية لهاته القواعد.

وفي هذا السياق جاءت فكرة الخوض في موضوع هذه الدراسة تحت عنوان:

«ممارسة القواعد الاملائية بالسنة الثانية ابتدائي أشكالها واشكالياتها.»

وكان وراء اختيارنا لهذا الموضوع مجموعة من الأسباب نجملها في الآتي:

- التعرف على طرق ممارسة القواعد الاملائية.
- معرفة أسباب الضعف الإملائي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- الكشف عن الطرق المتبعة من طرف الأساتذة لمعالجة وتصحيح هذه الأخطاء.

وتهدف هذه الدراسة للإجابة عن الاشكالية الآتية:

ماهي أشكال وإشكاليات ممارسة القواعد الاملائية بالسنة الثانية ابتدائي ؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من الأسئلة أهمها:

1. ماهي أشكال الإملاء المتبعة في المدارس لتلقين متعلّمي السنة الثانية ابتدائي قواعد الاملاء ؟

2. ماهي صعوبات الإملاء؟ وماهي أسبابها؟ وطرق علاجها ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قسمنا الدراسة الى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، أما **المقدمة** فقد عرضنا فيها الخطوط العريضة التي تناولناها في هذا البحث، وجاء المدخل تحت عنوان: مفاهيم أساسية، وتندرج تحته المفاهيم الآتية، تعريف الممارسة، تعريف القواعد، تعريف الاملاء، فقد قمنا بتعريف هذه المفاهيم من الجانبين اللغوي الاصطلاحي، وأما الفصلان فجاءا على النحو التالي:

الفصل الأول، فجاء تحت عنوان: «**ممارسة القواعد الاملائية بمرحلة التعليم الابتدائي**» وقد حوى على مبحثين، الأول كان بعنوان: **الإملاء** واندرجت تحته مجموعة العناصر الآتية:

أشكال الإملاء، طرق تدريس الإملاء. أما المبحث الثاني فكان بعنوان: «**ممارسة القواعد الإملائية**» واندرج تحته ثلاثة مباحث وهي: صعوبات ممارسة القواعد الإملائية، الحلول المقترحة لهذه الصعوبات، القواعد الإملائية المقررة بالسنة الثانية ابتدائي.

أما الفصل الثاني، فقد جاء بعنوان: «**منهجية الممارسة الفعليّة لنشاط الإملاء بالسّنة الثّانية ابتدائي**» وجاء فيه إجراءات الدراسة، إجراءات ممارسة الإملاء داخل قسم السّنة الثّانية ابتدائي، تقييم ممارسة الإملاء بالسّنة الثّانية ابتدائي، ومنزلة الإملاء في المناهج التعليمية الجزائرية.

وأنهينا الدراسة بخاتمة حول النتائج الموصل إليها من الفصلين، ثم عرضنا قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لأنه الأنسب لدراسة الموضوع من خلال عرض المفاهيم وتحديد المصطلحات، وكذلك الجزء التطبيقي الذي يعتمد على التحليل خاصة في التعليقات.

ومن بين المصادر والمراجع التي كانت سندا لنا في دراسة هذا الموضوع والإلمام بجوانبه نذكر:

1. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي.
2. استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح.
3. طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي:
4. مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها حلول نظرية وتطبيقية، عباس محبوب.
5. التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، علي أوحيدة.

وكأي بحث لا يخلو من الصعوبات فقد واجهتنا العديد من الصعوبات أهمها:

- انقطاع اللقاء والتواصل بيننا وبين الأستاذ المشرف في فترة معينة، مما أدى هذا

إلى توقيف العمل والبحث في هذا الموضوع لفترة طويلة نوعا ما، وهذا بسبب الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد.

- ضيق الوقت وتزامن موعد تقديم المذكرة مع موعد الامتحانات وهذا أدى إلى صعوبة

كبيرة.

وفي الأخير نحمد الله على عز وجل ونشكره على توفيقه وعونه لنا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا بشيء لا من قريب ولا من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف **مليك جوادي** الذي أنار دربنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة لنا طوال مشوارنا البحثي.

المدخل

مفاهيم أساسية حول الإملاء

1) تعريف الممارسة
2) تعريف القواعد
3) تعريف الإملاء

مدخل: مفاهيم أساسية حول الإملاء

تمهيد:

تحتاج مهارة الإملاء حتى يتقنها المتعلم ويبدع و يتميز فيها إلى أن يتقن قواعدها إتقانا جيدا وأن يمارس هذه القواعد ممارسه دائمة لذلك سنقوم في هذا المدخل بتعريف الممارسة وتعريف القواعد ثم تعريف الإملاء وذلك من أجل تفسير عبارة العنوان لتصبح واضحة عند القارئ على النحو التالي:

1) تعريف الممارسة:

1/1 لغة :

جاء في العين: المَرْسُ: الحبل ويسمى مرسًا لكثرة مَرْسِ الأيدي إياه ومَرْسُ الحبل يقع بين الخطاف والبكرة فأنت تعالجه لتخرجه و المَرْسُ كالمَرْثِ، مرثت دواء في الماء

و مَرَسْتُهُ، و امْتَرَسَتْهُ الألسن في الخصومات: أخذ بعضها بعضا و المَرْسُ: السير الدائم[1]

ورد في المحكم: المَرْسُ والمَرَاسُ: شدة العلاج مَرِسَ مَرْساً فهو مَرْسٌ و مَارَسَ مُمَارَسَةٌ ومِرَاساً والتَّمَرُّسُ شدة الالتواء و العلوق وتَمَرَّسَ بالشيء ضربه قال:(تَمَرَّسَ بي من جهله وأنا الرقم).[2]

و نقرأ في شمس العلوم أن: [المَرْسِ] :رجل مَرِسٌ: أي شديد على مُمَارَسَةِ الأمور و يقال:

[1] العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: داود سلوم و آخرون، مكتبة لبنان،بيروت،ط4، 2004م، ص776.

[2] المحكم و المحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تح: عبد الحميد هنداوي، الجزء8، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م، ص495.

هم على مَرْسٍ واحد: أي أخلاقهم مستوية[1]

ذكر في المتقن: مَرَسَ: مَرَّسَهُ على الشيء، أي دربه عليه ،مرَّنه عليه، عوَّده عليه، مَارَسَ عليه ضغوطا، أي أجرى عليه، مَارَسَ فيه عمله، أي باشر فيه شغله . تَمَرَّسَ بالشيء، أي صار له فيه مِرَاس، مِرَان، خبْرة، تمكَّن منه، تَمَّرن عليه، اعتقاد عليه.[2]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن مفهوم الممارسة يقصد به: السير الدائم و الشدة في الشيء و علاج الشيء.

2/1 اصطلاحا:

و لتعريف الممارسة اصطلاحا سننطلق من تعريف المهارة و تعريف الأداء، ثم نستنتج من خلال تعريفنا لهذين المصطلحين تعريف للممارسة، وذلك بسبب قلة المراجع التي تعرف الممارسة اللغوية اصطلاحا.

فهي: السهولة و السرعة والدقة (عادة) في الأداء عمل حركي.[3]

وهي كذلك:« نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن.»

وينظر إليها البعض الأخر على بأنها: « الوصول إلى درجة من الدقة تيسر على المتعلم إجراءه في أقل وقت و جهد ممكن.»[4]

فالمهارة هي: القدرة على القيام بعمل ما بأقل جهد ممكن و بدرجة عالية من الإتقان في وقت أسرع.[5]

---

[1] شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحمبري اليمني، تح: حسين بن عبد الله العمري،الجزء9، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، ط1، 1999م، ص6264.

[2] المتقن، معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية، أنطو قيقانو، دار الكتب الجامعية، بيروت لبنان، ط2، 2004م، ص399.

[3] المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص29.

[4] المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق، سعد علي زاير، دار المنهجية، دون بلد، ط1، 2016م،ص25.

[5] المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، القاهرة، د ط، 2010م، ص306.

مدخل: مفاهيم أساسية حول الإملاء

تعددت المفاهيم بتعدد الآراء التي تناولت مفهوم الأداء حيث أشار البعض إلى أن الأداء هو: الاستعمال الفعلي للغة في المواقف الحقيقية.[1]

و يعرف أيضا على أنه: الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين. أو هو حصيلة عمل الآلية اللغوية.[2]

وعند البعض فإن: أدق وصف له هو ذلك الوصف الذي يجعل اللغة واقعا حيا في المنطوق والمسموع، بحيث يتحد الأداء الصوتي مع المضمون الدلالي، وبذلك يكون الأداء هو الصورة الواعية التي تمثل الصورة المعقولة من اللغة.[3]

بمعنى أن الأداء هو استعمال واستخدام اللغة نطقا أو كتابة، وهذا المنطوق يكون مسموعا في نفس الوقت، بحيث يتطابق والمسموع أو المكتوب مع المعنى المراد إيصاله، فالأداء بهذا هو الصورة التي يحسن فيها استعمال اللغة وهذه الصورة تمثل الجانب المعقول من اللغة.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن المهارة هي: عبارة أداء عمل حركي إرادي في وقت وجيز بأقل جهد وإتقان محكم، وهذا النشاط قد يرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.

نستنتج من خلال تعريف الأداء بأنه: الاستعمال الفعلي والآني للغة.

ومن خلال هذا كله يمكننا أن نخرج بتعريف الممارسة اصطلاحا، فهي: عبارة عن استعمال فعلي و آني للغة في مدة قصيرة بجهد بسيط، و إتقان دقيق، وهذا الاستعمال قد يكون باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن.

على الرغم من اختلاف التعريف اللغوي عن التعريف الاصطلاحي للممارسة إلا أنه توجد علاقة تربط هذين التعريفين ببعضهما، فالممارسة هي شدة استعمال قواعد اللغة والسير على هذه القواعد باستمرار ودأب، مما يؤدي إلى سهولة حفظها واستخدامها.

---

[1] اللسانيات النشأة و التطور، أحمد مومن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005م، ص210.

[2] اللسانيات اتجاهاتها و قضاياها الراهنة، نعمان بوقره، عالم الكتب الحديثة، دون بلد، ط1، 2009م، ص149.

[3] اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج، عالم الكتب الحديث، القاهرة، سمير شريف استيتية، ط1، 2005م، ص178.

* قد يكون الأداء كتابيا إذ لا يشترط فيه النطق فقط.

مدخل: مفاهيم أساسية حول الإملاء

يتلقى المتعلم خلال المرحلة الابتدائية جملة من القواعد اللغوية، من بينها قواعد الإملاء التي من شأنها أن يتعلم عن طريقها أصول الكتابة السليمة ويقوم بها أخطائه الكتابية والنطقية.

فما المقصود بمصطلح القواعد لغة واصطلاحا؟

2) تعريف القواعد:

1/2 لغة:

– عرف ابن منظور القَاعِدَةُ بقوله: القَاعِدَةُ: أصل الأُسِّ، والقَوَاعِدُ: الأَسَاسُ، وقَوَاعِدُ البيت أَسَاسُهُ، وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾[1]؛وفيه: ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾[2]، وقال الزجاج: القَوَاعِدُ: أَسَاطين البِناء التي تعمده. وقَوَاعِدُ الهودج: خشبات أَرْبع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج فيها. وقال أبو عبيد: قَوَاعِدُ السَّحَابِ أصوله المعترضة في أفاق السماء شبهت بِقَوَاعِدِ البِنَاءِ.[3]

– ويعرفها الحموي في معجمه تحت جذر:(ق ع د): قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوْدًا و القَعْدَةُ بالفتح المَرَّة وبالكسر هيئة نحو قَعِدَ قِعْدَةً خفيفة والفاعل قَاعِدٌ والجمع قُعُودٌ قَوَاعِدٌ، وقَوَاعِدُ البيت أساسه الواحدة قَاعِدَةٌ.[4]

– ويرى الزبيدي بأن: القَاعِدَةُ: أصل الأُسِّ. والقَوَاعِدُ الأساس وقَوَاعِدُ البيت أساسه،

---

[1] القران الكريم، سورة البقرة ،الآية ﴿127﴾

[2] القران الكريم، سورة النحل، الآية ﴿26﴾

[3] لسان العرب، ابن منظور، تح: عامر أحمد حيدر، المجلد3،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2009م، ص443.

[4] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الجزء2، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت، ص51.

وقولهم: بَنَى أَمْرهُ على قَاعِدَةٍ. وقال ابن الأثير: المراد بِالقَوَاعِدِ ما اعترض منها و سفل، تشبيها بِقَوَاعِدِ البناء.[1]

– ونجد نعمه أنطوان لا يختلف عن هذه التعريفات، حيث عرفها بأنها: قَاعِدَةٌ:

ج قَوَاعِد: أساس بناء: «قَاعِدَةُ بَيت»//القسم الأسفل من شيء صلب والأساس الذي يقوم عليه ذاك الشيء.[2]

- نستنتج من خلال التعريفات اللغوية السابقة بأن كلمة القَوَاعِد مشتقة من الفعل

قَعَدَ وتعني: الأساس والمرتكز الذي يقوم عليه البيت، وهي أيضا أساطين البناء، وكذلك القسم الأسفل من شيء صلب.

2/2 اصطلاحا:

تعددت وتنوعت التعريفات الاصطلاحية للقواعد، ومن بين هذه التعريفات:

– القواعد: هي وسيلة لضبط الكلام، وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان.[3]

وتأتي كذلك بأسلوب مقارب للأسلوب السابق وهو:

بأن مصطلح القواعد يطلق على كل من القواعد النحوية والصرفية. وهي وسيلة لصون اللسان و القلم من الخطأ في التعبير، زيادة على أنها وسيلة الفهم وحل اللبس في إدراك المعنى، وتمييز الخطأ وتجنبه في الكلام لفظا و كتابة.[4]

– وفي تعريف آخر: هي وسيلة لإتقان مهارات اللغة لأن فهمها يقتضي فهم القوانين

[1] تاج العروس، الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، الجزء9، دار الهداية، دون بلد، دط، دت، ص60.

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، نعمة أنطوان وآخرون، دار المشرق، بيروت لبنان، ط4، 2013م، ص1173.

[3] تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، حسن شحاتة، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط1 2008م، ص201.

[4] الكافي في أساليب التدريس في اللغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص268.

التي تحكم نظامها وتعطيه الصيغة التي بها يؤدي المعنى المقصود.[1]

– وكذلك تعرف بأنها: معيار الحكم، والنظام المتبع في إعداد أمر ما.[2]

- نستنتج من خلال التعريفات الاصطلاحية المطروحة، بأن مصطلح القواعد يدور في فلك واحد، ويحمل معنى واحدا وهو: أنها وسيلة لحفظ وتحسين الكلام واللسان من الخطأ أثناء القراءة والإلقاء.

من خلال ما تطرقنا إليه من تعريفات لغوية وأخرى اصطلاحية لمصطلح القواعد؛ فإننا نخلص إلى أن هناك علاقة تربط التعريفات ببعضها البعض وهي: أن القواعد أداة أساسية، ووسيلة مهمة لإخراج الكلام بأفضل وأحسن صورة ممكنة دون الوقوع في الخطأ أثناء القراءة والإملاء، وخاصة في النحو والصرف.

يعتبر الإملاء مهارة من المهارات اللغوية التي يسعى الأستاذ لإكسابها للمتعلم، ويحدث هذا في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الثانية ابتدائي، وذلك من أجل أن يتقن المتعلم هذه المهارات إتقانا جيدا، فيتمكن بذلك من كتابة الحروف والكلمات كتابة سليمة. فما هو تعريف الإملاء لغة واصطلاحا؟

3) تعريف الإملاء:

1/3 لغة:

– يعرِّفه ابن فارس بقوله (مَلَى):الميم واللام والحرف المعتل: كلمة واحدة، وهي الزمن الطويل وأقام مليا أي: دهرا طويلا، وتَمَلَّيْتُ الشيء إذا أقام معك زمنا طويلا.[3]

– وعرَّفه ابن منظور قائلا: (مَلاَ): المِلاَوَاة، والمَلاَوَاة، والمَلاَ والمُلِيُّ كله: مدَّة العيش

[1] الكافي في أساليب التدريس في اللغة العربية، محسن علي عطية، ص269.

[2] المعجم المفصل في الأدب، محمد التونجي، الجزء2، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1993م، ص698.

[3] مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون،المجلد5، دار الجيل، بيروت، ط1، 1999م، ص346.

وقد تَمَلَّ العيش ومُلِّيَهُ وأَمْلاَهُ الله إياه مَلاَّهُ وأَمْلَى الله له أمهله وطوَّل له.[1]

– ونجد من الذين عرَّفوه كذلك رينهارت بيتر آن دوزي في قوله: (مَلَوَ): مَلَى: نصَّ، لقَّن، أَمْلَى له: لقَّنه، ومن هذا قولنا: أَمْلَى دروسا أي: علَّم وأعطى دروسا، وهناك أَمْلَى وحدها بمعنى عَلَّم أو دَرَّس.[2]

ولا يكاد يخرج عن هذا التعريف نعمة أنطوان الذي عرَّفه قائلا: أَمْلَى: إِمْلاَءُ الله فلانا عمره: أطاله ومتَّعه به والمُلِيُّ الطويل من الزمن، والأَمَالِي: الأقوال، والملخصات وما يُمْلَى، وهو جمع الإِمْلاَءُ مصدر أَمْلَى الكتاب.[3]

- نستنتج من خلال هذه التعريفات اللغوية أن الإِمْلاَءُ في اللغة هو: مصدر من

الأفعال: مَلَى، ومَلَوَ، وأَمْلَى الذي يحمل دلالات كثيرة ومتنوعة فهو يأتي بمعنى: الإمهال والتأخير وإطالة العمر، ويأتي بمعنى: الزمن الطول، وأيضا يحمل معنى لقَّن ونصَّ وعلَّم ودرَّس.

2/3 اصطلاحا:

يمكن تعريف الإملاء من الناحية الاصطلاحية كما جاء في العديد من المصادر والمراجع بأنه:

– القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على الذاكرة والاستعانة بالقواعد الإملائية الصحيحة، ثم إعادة قراءة هذه الكلمات بصورة دقيقة ومفهومة.[4]

– و الإملاء: فن رسم الكلمات العربية عن طريق التصور الخطي للأصوات المنطوقة،

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، المجلد15، ص337.

[2] تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي، تح: جمال الخياط، الجزء 10، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط1، 2000م، ص113.

[3] المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، نعمة أنطوان وآخرون، دار المشرق، بيروت لبنان، ط2، 2012م، ص793.

[4] طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبدون، دار الصفا، عمان، ط1، 2013م، ص185.

و برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة.[1]

– كما عرف الإملاء: بأنه فن من فنون اللغة يقع في إطار الكتابة بمفهومها الواسع وعامل رئيس في تحديد مستوى الكتابة بنوعيها اليدوية والتعبيرية.[2]

– والإملاء هو: أحد فروع اللغة المكتوبة، وهو معنى بصمة الرسم، وحسن الهجاء.[3]

– وهناك من ينظر للإملاء على أنه: إكساب المتعلمين مهارة (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة، أو في جمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة.[4]

– وهو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد، أو الحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.[5]

- نستنتج من خلال التعريفات الاصطلاحية بأن الإملاء: مهارة لغوية، وهذه المهارة تخص اللغة المكتوبة على وجه الخصوص، وتهدف هذه المهارة إلى تمكين المتعلمين من رسم الحروف وكتابتها كتابة صحيحة وفق قواعد الإملاء الموضوعة، والمتفق عليها في هذه اللغة.

---

[1] أساليب تدريس، اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية، عمان، دط، 2013م،ص106.

[2] المرجع نفسه، ص106.

[3] الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص227.

[4] المرجع نفسه، ص227.

[5] تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، ص327.

مدخل: مفاهيم أساسية حول الإملاء

يمكننا أن نربط التعريف اللغوي بالتعريف الاصطلاحي على الرغم من اختلافهما: حيث يمكننا أن نربط التعريف اللغوي بالتعريف الاصطلاحي على الرغم من اختلافهما: حيث أن الإملاء: يتم من قبل الأستاذ بحيث يلقن دروسا للمتعلمين بغية تعليمهم قواعد هذه المهارة أو هذا الفن لكن حتى يتمكنوا ويتقنوا قواعد هذه المهارة (الفن) اتقانا جيدا فهذا يحتاج إمهالا ووقتا طويلا.

وفي الأخير وكختام لهذا المدخل يمكننا القول بأن مصطلح ممارسة القواعد الإملائية مصطلح مركب من الممارسة والقواعد والإملاء والتي قمنا بتعريفها إنما يقصد به: الاستعمال الفعلي والآني للوسائل والقواعد الإملائية.

الفصل الأول

ممارسة القواعد الإملائية بمرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

أولا: الإملاء

1) أشكال الإملاء
2) طريقة تدريس الأشكال المتبعة بالسنة الثانية ابتدائي

ثانيا: ممارسة القواعد الإملائية

1) صعوبات ممارسة القواعد الإملائية
2) الحلول المقترحة لصعوبات القواعد الإملائية
3) القواعد الإملائية المقررة بالسنة الثانية ابتدائي

الفصل الأول: ممارسة القواعد الإملائية

تمهيد:

يعتبر الإملاء أداة ووسيلة لصحة الكتابة فهو إحدى مهارات الشكل الكتابي. فالإملاء أنواع متدرجة و متباينة، حيث يجري تعليم هذه الأنواع وفقا للنمو اللغوي والفكري للمتعلمين كما أن لكل نوع من هذه الأنواع طريقة معينة وخاصة للتدريس.

انطلاقا من هذا التمهيد سنوضح في هذا الفصل أنواع الإملاء ثم طريقة تدريس كل نوع من الأنواع المتبعة في تدريس القواعد الإملائية بالسنة الثانية ابتدائي، كما سنبين أهم الصعوبات المتعلقة بالدرس الإملائي مع ذكر الحلول المناسبة لمثل هذه الصعوبات، لنختم هذا الفصل بذكر القواعد الإملائية المقررة بالسنة الثانية ابتدائي.

أولا: الإملاء

1) أشكال الإملاء:

للإملاء أنواع عديدة كثيرة ومتنوعة نذكرها كالآتي:

1/1 الإملاء المنقول:

وهو أول مراحل الإملاء (ويتبع في المرحلة الأولية ولا سيما السنتين الأوليْن) والإملاء المنقول هو: نسخ المتعلمين القطعة الإملائية في دفاترهم بنقلها من كتبهم أو من بطاقة تتوزع عليهم، أو من السبورة. ولا يبدأ الأطفال بالنسخ إلا بعد فهم القطعة، والتأكد من هجاء بعض كلماتها وصورتها حتى يحسنوا محاكاتها في دفاترهم.[1]

- نلاحظ أن هذا النوع يخص المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي نظرا لسهولته لأنه

[1] الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1998م، ص344.
ينظر أيضا: مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية، عباس محبوب ، دار الثقافة، قطر،ط1، 1986م، ص150.

يعتمد على النسخ فقط ولكن هذا يكون بعد فهم المتعلم للقطعة الأدبية فهو يتماشى وينسجم مع سنه ومرحلة دراسته.

2/1 الإملاء المنظور:

يجرى تعليمه في السنة الثانية من المرحلة الابتدائية، ويمكن تدريس المتعلمين على هذا النوع في السنة الأولى. تبدأ عملية الإملاء بعد التثبت من فهم المتعلمين للجمل والفقرة بما ناقشهم الأستاذ بها وقراءتها غير مرة، ومن ثم يكلف الأستاذ المتعلمين بقلب الكتاب، ويبدأ بإملاء الفقرة أو الجمل، ويجب مراعاة الفروق الفردية بقراءة الجمل قراءة متأنية ومراعاة مخارج الحروف، أما عملية التصحيح فقد يجريها الأستاذ، وقد يجريها المتعلم بمجموعات ثنائية، وقد يكلف كل متعلم بعملية التصحيح الذاتي.[1]

- فالإملاء المنظور يشبه الإملاء المنقول كثيرا إلا أن الإملاء المنظور أخص من الإملاء المنقول لأنه يخص السنة الثانية ابتدائي فقط كما أن الإملاء المنظور يختلف على المنقول أيضا في كونه يعتمد على النظر بالدرجة الأولى.

3/1 الإملاء الاستماعي (السمعي، المسموع):

ومعناه أن يستمع المتعلمين إلى القطعة الإملائية، بقراءتها من جانب الأستاذ، ومناقشتهم في المعنى، وتهجي كلمات مشابهة لما في القطعة من الكلمات الصعبة ثم تملى عليهم. وهذا النوع يناسب السنتين الثالثة والرابعة من المرحلة الابتدائية ويناسب أيضا متعلِّمي ما بعد هذه المرحلة.[2]

– أو بتعبير آخر: هو النوع الذي يعتمد فيه المتعلمون على حاسة السمع لأن الأستاذ يقرأ القطعة على مسامعهم، تليها كتابة الكلمات الصعبة على السبورة وملاحظتها، ثم

[1] اللغة خصائصها مشكلاتها قضاياها نظرياتها مهارتها مداخل تعليمها تقييم تعلمها، محمد فوزي، أحمد بني ياسين، مؤسسة حماد للدراسات الجامعية، الأردن، ط1، 2010م، ص128.

[2] معجم الإملاء العربي، أكرم جميل قنبس، دار الوسام، بيروت لبنان، ط2، 1998م، ص21.

تملى القطعة عليهم، يتبعها تصحيح فردي؛ أي كل متعلم يصحح خطأه بنفسه بقلم الرصاص في السطر الذي تركه. ثم يصحح الأستاذ الكراريس خارج القسم ليتمكن من تقييم نتائج هذا النشاط تقييما فرديا وجماعيا في الوقت نفسه.[1]

- ما يمكن أن نقوله عن هذا النوع من الإملاء أنه: يختلف تماما عن النوعين الأول والثاني فهو يخص السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي، كما أن هذا النوع يعتمد على السمع بالدرجة الأولى.

4/1 الإملاء الاختباري:

والغرض منه قياس قدرة المتعلم ومدى تقدمه في الهجاء ويتبع هذا النوع من الإملاء مع المتعلمين في جميع الصفوف لتحقيق هذا الغرض.[2]

- من خلال توضيحنا للإملاء الاختباري نرى بأن هذا النوع يشبه الاستماعي في جميع

خطواته باستثناء خطوة الهجاء، كذلك يختلف عنه في كون أن الهدف من هذا النوع هو التشخيص وتقدير مستوى المتعلمين، فهو عبارة عن وسيلة لقياس قدرة المتعلمين، ومدى تقدمهم، لذلك نجد هذا النوع من الإملاء متبعا مع جميع الصفوف.

5/1 الإملاء القاعدي:

والغرض منه معرفة مدى مناسبة القاعدة الإملائية لمستوى المتعلمين بمعنى أن القاعدة لا تكون بسيطة بالنسبة لمستواهم أو تكون صعبة، بل تكون مناسبة لمستواهم ويناسب هذا النوع من الإملاء الصفوف العليا في المرحلة الأساسية.[3]

- ما يمكن أن نقوله عن الإملاء القاعدي إنه لا يعتبر نوعا من الأنواع، بل هو طريقة

---

[1] التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، علي أوحيدة، دار التلميذ، الجزائر، دط، دت، ص124.

[2] طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر، دمشق، ط13، 2014م، ص153.

[3] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، مكتبة سمير منصور، فلسطين، دط، 2012م، ص283.

لاستنباط القاعدة وتقديمها للمتعلمين، وتوضيح جميع جوانبها وصولا إلى تعريف المتعلمين للقواعد الإملائية بغرض الاستفادة منها وتطبيقها في الكتابة.

6/1 الإملاء الإستباري:

هو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريدا، وحقيقته تتمثل في سير فهم المتعلمين للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة القاعدة الإملائية، وعلى هذا فهو يشبه الإملاء الاختباري، من حيث أنهما يكشفان عن المستوى التحصيلي الذي تحقق للمتعلمين، ولكنه يزيد عن الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة المتعلمين للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بينهما، وعمل مقارنات بين قواعد الإملاء المختلفة.[1]

- فهذا النوع يتبع بعد فهم المتعلمين للقواعد الإملائية وإتقانها، وهذا النوع من الإملاء يشبه الإملاء الاختباري لكن يختلف عنه في: أن الإملاء الاختباري يختبر مستوى المتعلمين في قاعدة إملائية معينة، بينما يهدف هذا النوع إلى الكشف عن معرفة المتعلمين للقواعد المختلفة والتعريف والتمييز الذي يكون بينهما، فهو إذن يكون في قاعدة معينة.
- على الرغم من التشابه الحاصل بين الإملاء الاستباري والإملاء القاعدي من حيث كلاهما يبدأ بتقديم القاعدة الإملائية، إلا أن هناك فرقا بينهما، وهذا الفرق يكمن في أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة المتعلمين للقواعد الإملائية المختلفة ومدى تميزهم وتفريقهم بين هذه القواعد، بينما الإملاء القاعدي يسعى إلى معرفة مناسبة هذه القواعد مستوى المتعلمين.
- نستنتج من خلال هذا كله أن للإملاء أنواعا عديدة ومتباينة، حيث نجد أن كل نوع من هذه الأنواع يخص مرحلة دراسية معينة، بالإضافة إلى أن كل نوع يركز على أساس معين في تدريس الإملاء، فالإملاء المنقول يعتمد على النسخ في التدريس، والإملاء

[1] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، عبد الفتاح حماد، ص239.

المنظور أساسه النظر في تدريس القواعد، أما الإملاء المسموع فأساسه الاستماع، بينما الإملاء الاختباري: عبارة عن وسيلة اختبار وقياس لقدرة المتعلمين، والقاعدي أساسه عرض قاعدة تتماشى مع مستوى المتعلمين وهو شبيه بالإملاء الاستباري الذي هو عبارة عن وسيلة قياس واختبار، ولكن هذا الاختبار يكون في جميع القواعد وليس في قواعد محددة (مثل الاختباري).

2) طريقة تدريس أشكال الإملاء المتبعة بالسنة الثانية ابتدائي :

سنكتفي في هذا العنصر ببيان تدريس الإملاء المنظور والإملاء المسموع، لأن هذين النوعين هما المعتمدان في تدريس القواعد الإملائية بالسنة الثانية الابتدائي بالجزائر.[1]

1/2 طريقة تدريس الإملاء المنظور: [2]

يسير على حسب الخطوات الآتية:

- التمهيد لموضوع القطعة على نمط التمهيد لدرس المطالعة أي بعرض النماذج أو الصور، واستخدام الأسئلة الممهدة.
- عرض القطعة: في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبورة إضافية، دون أن تضبط كلماتها، حتى لا يَنقل المتعلم هذا الضبط، و يتورط في سلسلة من الأخطاء من جزاء هذه الصعوبات المتراكمة.
- قراءة الأستاذ القطعة قراءة نموذجية.
- قراءات فردية من المتعلم، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه.

---

[1] المخططات السنوية، _جميع المواد _السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2019م.

[2] الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط8، دت، ص197.

وينظر أيضا: طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب، القاهرة، دط، دت، ص124.

– أسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم المتعلم لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب المتعلم على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

- نستنتج في هذه الطريقة أن المتعلم يركز على دقة الملاحظة وجودة الانتباه والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة وكذلك يدرب على إعمال الفكر.

2/2 طريقة تدريس الإملاء المسموع:[1]

- التمهيد والتقديم: للقطعة الإملائية المختارة لهم في مرحلتهم الدراسية، للتشويق اليها. ويكون التمهيد عن طريق سؤال شفهي أو مراجعة أو تمرين كتابي سريع.
- التوصية: بإتقان رسم الحروف قبل البدء بالإملاء، والتشديد في ذلك، لأن هذا النوع من الإملاء يكون في نهاية المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة المتوسطة ولا بد أن تغاير الكتابة فيها ما كانت عليه في المرحلة قبلها.
- قراءتهما عليهم قراءه تعبيرية: ثم توضيح كلماتها الصعبة معنى وكتابة، ثم كتابة بعض هذه الكلمات على سبورة إن شاء، ثم محوها، وذكر الفوائد العملية المستوحاة منها.
- مراجعة القاعدة الإملائية: وبعد الفراغ من مناقشة معناها، يبدأ بمراجعتهم بالقواعد الإملائية التي من أجلها كان الإملاء الاختباري، ولما كان هذا النوع من الإملاء غير منظور، فقد وجب تدريس القاعدة كاملة بدقائقها وأمثلتها، قبل البدء بإملاء ما يتعلق بها، وعلى الأستاذ أن يعلم أن تدارك الخطأ عند المتعلم أفضل من وقوعهم به، ثم محاولة تصحيحه.
- إملاء القطعة بأناة ووضوح: يكتبوها في دفاترهم الخاصة والأفضل:

– أن يعيد الأستاذ كل مقطع مرتين، لا مرة واحدة، كيلا يكثر التساؤل، ولاسيما

[1] الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي، ص349.

الكسالى منهم وغير النابهين، ولا يضعف الضبط.

- لا تكون الإعادة أكثر من مرتين لئلا يتشاغل المتعلمون عن أستاذهم ويشرد انتباههم.[1]
- أن يؤكد عليهم ضرورة الانضباط وعدم الكلام أو التساؤل.
- أن ينبههم إلى ترك فراغ للكلمة التي تفوتهم في القراءة الأولى.
- أن ينبههم إلى ضرورة عدم التفافهم إلى بعضهم لئلا يغشوا.
- أن يعنى بتطبيقهم القواعد الصحيحة في الكتابة، كما يعنى بالنظافة والنظام والتنقيط.
- بعد فراغ الأستاذ من إملاء القطعة يجب عليه أن يعيد قراءة القطعة مرة أخرى وبسرعة لتدارك ما فات بعضهم من كلمات(والأفضل أن يستغرق إملاء القطعة أكثر من ثلث الحصة على أي حال).
- جمع الدفاتر: تمهيدا لتصحيحها وتقييمها،(ويمكن إبقائها عندهم أو تبادلهم الكراسات تمهيدا للتصحيح).
- كتابة المتعلم على السبورة: يلقيها عليهم الأستاذ واحدا بعد آخر، لغرض تصحيح أخطائهم.
- شغل باقي الحصة بعمل آخر:[2] مثل:

أ) تحسين الخط.

ب) مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى.

ج) تهجي الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة.

د) شرح بعض قواعد الإملاء بطريقة سهلة ومقبولة.

---

[1] الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي، ص350.

[2] الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، ص200.

ينظر أيضا: طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب، القاهرة، دط، دت، ص124.

- نستنتج من خلال هذه الطريقة هو أن يدرب الأستاذ متعلميه على الكتابة من الذاكرة أن يستمتع الى القطعة وأن يناقش معناها ويشرح الكلمات الصعبة ثم تملى عليهم.

ثانيا: ممارسة القواعد الإملائية

1) صعوبات ممارسة القواعد الإملائية:

هناك مشكلات في الكتابة العربية تؤدي إلى بعض الصعوبات التي تحيط بالرسم الإملائي، ولقد حصر التربويون والممارسون للعمل التعليمي من خلال التطبيق الفعلي لدرس الإملاء الإشكاليات والمشكلات التي تصادف الدرس الإملائي، وقد تنوعت هذه الإشكاليات والمشكلات، فمنها ما يرجع إلى الأستاذ ومنها ما يتعلق بالمتعلم ومنها ما يعود إلى اللغة في حد ذاتها ومنها ما يعود إلى الإدارة والنظام التعليمي ومنها ما يتصل بطريقة التدريس.

وسنقوم بعرض هذه الإشكاليات بالتفصيل:

1/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالأستاذ: وتتمثل في أن أستاذ المرحلة الابتدائية قد يكون محدودا في إعداده اللغوي، وأن أساتذة المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون إلى أخطاء المتعلمين،[1]*كذلك ربما يكون الأستاذ سريع النطق، خافت الصوت، أو غير معنى بإشباع الأساليب الفردية بالنهوض بالضعفاء أو المبطئين. أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح. وبخاصة الحروف المتقاربة أصواتها أو مخارجها، أو يكون مما يبالغون في إشباع الحركات. أو قد يكون جاهلا بأصول الوقف.[2]

- هذه الإشكالية تؤدي إلى صعوبة عند المتعلمين عامة والمبتدئين خاصة لأن هؤلاء

[1] المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، حسن شحاته، مروان السمان، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012م، ص295.

*في الجزائر هناك أستاذ واحد لجميع المواد في المرحلة الابتدائية.

[2] معجم الاملاء العربي، أكرم جميل قنبس، ص25.

يعتمدون بالدرجة الأولى في كتابتهم على السمع فإن كان الأستاذ سريع النطق أو خافت الصوت أو يكون نطقه غير واضح أو يكون من الذين يبالغون في إشباع الحركات فإن هذا يؤثر على كتابات المتعلمين فتشع الأخطاء في كتابتهم فمثلا إذا قال لهم الأستاذ كلمة باب فإنهم يكتبونها بابن لأن الأستاذ يبالغ في إشباع الحركات.

2/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالمتعلم: وتتمثل في التردد والخوف والتعب وضعف الحواس، وانخفاض الذكاء وضعف الملاحظة البصرية، وعدم القدرة على التذكر، وعدم الاتساق المعجمي، والعيوب الهائلة في النطق والكلام، وعدم الاستقرار الانفعالي[1] هذه كلها صعوبات متعلقة بالمتعلم وحده.

- نلاحظ من خلال هذه الصعوبات أن عدم استعداد المتعلم من الناحية النفسية أو الجسدية هذا يلقي بظِلاله على تعلم القواعد الإملائية عند المتعلم، فيؤدي إلى خلق صعوبة عنده، فالاستعداد النفسي والجسدي ضروريان لتعلم القواعد الإملائية.

3/1 صعوبات الإملاء المتعلقة باللغة: وهذه الصعوبات متنوعة فمنها ما يتصل ب:

أ) **الشكل أو «الضبط»:** ويقصد به وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون)على الحروف مما يشكل مصدرا رئيسيا من مصادر الصعوبة عن الكتابة الإملائية، فالمتعلم قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسما صحيحا، ولكن ليس بوسعه أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات، ولاسيما أن كثيرا من الكلمات يختلف نطقها باختلاف ما على حروفها من حركات، مما يؤدي إلى إخفاق كثير من المتعلمين في ضبط الحروف ووقوعهم في الخطأ[2]

- على سبيل المثال إذا طلب من متعلم ما أن يكتب كلمة «فعل» مع ضبط حروفها بالشكل، فإنه يحتار في كتابتها هي: فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعُلَ أو فعِل إلى غير ذلك.

[1] المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، حسن شحاته، مروان السمان، ص295.

[2] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد، ص245.

ب) قواعد الإملاء وما يصاحبها من صعوبات في الآتي:

- الفرق بين رسم الحرف وصوته: إن كثيرا من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا

ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال: (عمرو، أولئك، مائة، قالوا)، فالواو في عمرو وأولئك، والألف في مائة، والألف الفارقة في قالوا، حروف زائدة تكتب ولا تنطق مما يوقع المتعلمين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها.[1]

ومن أمثلة ذلك: حذف الألف من "**ما**" الاستفهامية إذا سبقت بإحدى حروف الجر، وحذف الألف من لفظ الجلالة والرحمن، إله، السموات، وأولئك، ولكن، ولكن، وحذف ألفين من كلمة "طه" التي ننطقها طاها. وهكذا.[2]فحتى لا يقع المتعلم في مثل هذه الأخطاء كان من الأفضل أن تتم المطابقة بين كتابة الحرف ونطقه*لتسيير الكتابة، وتفادي الوقوع في الخطأ، ناهيك عن توفير الجهد والوقت.[3]

- ارتباط قواعد الإملاء بعلمي النحو والصرف: لقد أدى ربط كثير من القواعد الإملائية

بقواعد النحو والصرف، إلى خلق عقبة من العقبات التي تواجه المتعلمين عند كتابة القطعة الإملائية، إذ تطلب ذلك أن يعرفوا قبل الكتابة الأصل الاشتقاقي للكلمة، وموقعها الإعرابي**ونوع الحرف الذي يكتبونه، وتتضح هذه الصعوبة مثلا في كتابة الألف اللينة المتطرفة وفيما يجب وصله من غير حذف، وما يجب فصله إلى غير ذلك.[4]

---

[1] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد، ص245.

[2] فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء علامات الترقيم، محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، دون بلد، دط، 2002م، ص18.

* يصعب برأينا وقوع هذا الأمر في اللغة العربية لأن بعض الكلمات لا يوافق هجاؤها نطقها.

[3] المرجع السابق، خليل عبد الفتاح حماد، ص246.

** وهذا الأمر مستعصي على كثير من المتعلمين المبتدئين لأنه يحتاج الى دراية واسعة بعلوم اللغة.

[4] المرجع نفسه، ص246.

ومثال هذه الصعوبة: **(إلا)** التي يمكن أن تكون مركبة من كلمتين أو تكون كلمة واحدة، قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾[1]فهي عبارة عن كلمتين**(أن)** الشرطية قلبت نونها لاما**(لا)** النافية ولكن إذا قلت: قرأت الصحف الا صحيفة. فهي "**إلا**" الاستثنائية وهي كلمة واحدة فقط.[2]

- تعقيد قواعد الإملاء وكثرت استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها: إن تشعب القَواعد الإملائية وتعقدها وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها، يؤدي إلى حيرة المتعلمين عند الكتابة. مما يشكل عقبة ليس من السهل تجاوزها. وليس الأمر يقف عند هذا الحد إذ أن الكبار لا يأمنون الوقوع في الخطأ الإملائي فما بالنا بالناشئة والمبتدئين؟! فلو طلب من المتعلم أن يكتب على سبيل المثال «**يَقرؤون**»* لوجدناه يحار في كتابتها، بل أن المتعلمين يختلفون في رسمها فمنهم من يكتبها بهمزة متوسطة على الواو حسب القاعدة «**يَقرؤون**» ومنهم من يكتبها بهمزة على الألف وهو الشائع باعتبار أن الهمزة شبه متوسطة « **يَقرأون** » والبعض يكتب همزتها مفردة على السطر كما في الرسم القرآني، وحجتهم في ذلك كراهة توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة فيكتبها «**يَقرءون**» بعد حذف الواو الأولى ويعذر فصل ما بعد الهمزة بما قبلها، ومثلها كلمة «**مَسؤول**» إذ ينبغي أن ترسم همزتها على الواو حسب القاعدة لأنها مضمومة وما قبلها ساكن، والضم أقوى من السكون كما سيمر معنا. فترسم هكذا « **مَسؤول** »**ولكن كما أشرنا سابقا يكره توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة لذلك حذفوا الواو ووصلوا ما بعد الهمزة بما قبلها فتكتب على نبرة على النحو الآتي: مَسؤول».[3]

---

[1] سورة التوبة، الآية﴿40﴾.

[2] فن الكتابة الصحيحة، قواعد الاملاء وعلامات الترقيم، محمود سليمان ياقوت، ص19.

* في الجزائر تستخدم هذه الطريقة في كتابة «يقرؤون».

** في الجزائر تستخدم هذه الطريقة في كتابة كلمة «مسؤول».

[3] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد، ص 246.

ج) **اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:** تعدد صور بعض الحروف في الكلمة، مما أدى إلى إشاعة الخطأ عند المتعلمين، فبعض الحروف تبقى على صورة واحدة عند الكتابة كالدال، والراء، والزاي وغيرها، وبعضه له أكثر من صورة كالباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والكاف، والميم وغيرها، وما ذكرنا ما هو إلا على سبيل المثال.[1]

إن تعدد صور الحرف يربك المتعلم، ويزيد من إجهاد الذهن أثناء عملية التعلم، كما يوقعه في اضطراب نفسي لأن المتعلم يربط جملة من الأشياء بعضها ببعض، كصورة المدرك والشيء الذي يدل عليه، والرمز المكتوب، فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور زدنا العملية تعقيدا.[2]

د) **استخدام الصوائت القصار:** لقد أوقع عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار للمتعلمين في صعوبة التميز بين قصار الحركات و طوالها، وأدخلهم في بابا اللبس، فرسموا الصوائت القصار حروفا، فإذا طلبت من المتعلم كتابة بعض الكلمات المضمومة الآخر فإنهم يكتبونها بوضع واو في آخرها مثل: **ينبغي** يكتبها المتعلمين **ينبغوا**، و**له** يكتبونها **لهو**، وهكذا، وكذلك الكلمات المنونة، فإذا ما طلب من بعضهم كتابة كلمة منونة مثل(**محمدٌ أو محمدً أو محمدٍ**)، فإنهم يكتبونها بنون في آخره هكذا: «**مُحَمَّدُنْ**» ويرجع هذا السياق ذلك لعدم قدرة المتعلم على التمييز بين قصار الصوائت(الحركات) والحروف التي أخذت منها.[3]

---

[1] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد، ص246.

[2] المرجع نفسه، ص247.

[3] المرجع نفسه، ص247.

ينظر أيضا: طرائق تدريس اللغة العربية، الأخطاء الإملائية الشائعة، دراسة تحليلية، هيثم صالح إبراهيم الدليمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2015م، ص49.

هـ) **الإعراب***: كما أن موقع الكلمة يزيد من صعوبة فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، سواء أكانت اسما أم فعلا. وتكون علامة الإعراب تارة بالحركة، بالحروف، وثالثة بالإثبات وتكون أحيانا بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة، في حين أن علامة جزمها تكون السكون كما في: لم يكن، ولا تقل، قد يحذف الحرف الساكن تخفيفا مثل: لم يكُ، وغير من القواعد الإعرابية الأخرى التي تقف عقبة أمام المتعلم عند الكتابة.[1]

- نلاحظ أن تشعب قواعد اللغة واختلافاتها وكثرة استثناءاتها من بين الأمور التي تؤدي إلى حدوث جملة من الصعوبات عند اكتساب قواعد الإملاء.

4/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالإدارة والنظام التعليمي: وتتمثل في أعباء الأساتذة المتعددة، وارتفاع كثافة الفصول، وعدم وجود حوافز تشجيعية للأساتذة الأكفاء.[2]

- فمثل هذه الصعوبات تجعل الأستاذة لا يلتفتون كثيرا لأخطاء المتعلمين نظرا لانشغالاتهم وضيق أوقاتهم مما يجعل أغلبهم يفكرون في إلقاء الدرس فقط دون الالتفات إلى الأخطاء وتصحيحها يضاف إلى هذا أيضا أن ارتفاع كثافة الفصول هذا يجعل الأستاذ يمل فيكون همه متى يكمل الدرس أو الفصل فقط.

5/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بطريقة التدريس: تتمثل في أن الإملاء على أساس أنه طريقة اختبارية تقوم على اختبار المتعلم في كلمات صعبة ومطولة وبعيدة عن القاموس الكتابي للمتعلم، وأن درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية. وأن أخطاء الإملاء يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء، وعدم وجود كتاب لقواعد الإملاء

---

[1] استراتيجيات تدريس اللغة العربية، خليل عبد الفتاح حماد، ص247.

*هنا نتحدث عن الإعراب كإشكالية تخص اللغة العربية بينما سبقت إشارتنا إلى موقع الكلمة إعرابيا وما يتسبب فيه من إشكال خاص بالمتعلم.

[2] المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، حسن شحاتة، مروان السمان، ص295.

يلزم به الأستاذ المتعلم، *وإهمال أسس التهجي السليم، وعدم تصويب الأخطاء مباشرة، وعدم مشاركة المتعلم في تصويب الخطأ وعدم تمثيل الطول المناسب للحركات القصار والطول.[1]

- نرى أن مثل هذه الصعوبات خاصة فيما يتعلق بعنصر "عدم مشاركة المتعلم في تصويب الخطأ " مما يزيد في شيوع وذيوع الأخطاء الإملائية عنده.

هذه هي الصعوبات التي ترتبط وتتعلق بالدرس الإملائي التي أمكن التوصل اليها، إذ يجب علينا أن نحصن المتعلمين منها؛ وذلك من أجل تفادي ظاهرة الأخطاء الإملائية.

2) بعض الحلول المقترحة لتفادي مثل هذه الصُّعوبات:

على الرغم من تعدد صعوبات الإملاء واختلافاتها إلا أن هناك العديد من الحلول المقترحة لتفادي هذه الإشكاليات وتجاوزها نذكر من بينها:

1/2 الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة بالأستاذ والمتعلم:[2]

– يقرأ الأستاذ قطعة الإملاء قبل الشروع بها ثم يمليها على المتعلمين بصوت جهوري ووضوح تام، يكفل إسماع جميع متعلمي الصف، بسهولة وبدون إبهام، لأن عدم لفظ الحروف من مخارجها على وجهها الصحيح، وبوضوح كامل، يجر المتعلمين الى الخطأ في الكتابة. كما أن خفوت صوت المعلم، يجر المتعلمين إلى الاستيضاح، وطلب الإعادة، أكثر من المرات المطلوبة فتسود الفوضى ويشوشهم أكثر.

– يضاف الى أنه لا يجوز للأستاذ في الصفوف الابتدائية الأولى(حتى الثالثة)، أن يملي على المتعلمين جملة ما، قبل أن يكون قد كتب عناصرها أمامهم، وحملهم على

---

[1] المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، حسن شحاتة، مروان السمان، ص295.

*نلاحظ أن بعض الصعوبات المذكورة في هذا الاقتباس غير معهودة في مدارسنا لأن الأستاذ يتجاوزها ويجد لها حلولا.

[2] مشكلات تعليم اللغة العربية، حلول نظرية وتطبيقية، عباس محبوب، ص191.

استنساخها، على ألواحهم الحجرية، أو على أوراقهم، أو قد يكون قد علمهم أشكالها الصحيحة في دروسه السابقة، وذلك خوفا من حملهم على كتابتها بأشكال مغلوطة.*

– ويجب أن تكون سرعة التلاوة متناسبة مع المدة الزمنية للكتابة. ويجب تعويد المتعلمين على رفع رؤوسهم على ألواحهم أو دفاترهم، كلما أنجزوا كتابة العبارة التي أملاها الأستاذ فينتقل الى العبارة الجديدة.[1]

2/2 الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة باللغة:[2]

– هناك كلمات تكتب بصورة لفظها، وبعضها تكتب خلافا لذلك ومن المسلم به أنه يجب الابتداء بكتابة الكلمات التي تكتب كما تلفظ، والتدرج بعد ذلك كتابة الكلمات الشاذة.

– من المعلوم أن كتابة بعض الكلمات، تابع لقواعد ثابتة، معظمها مرتبط بالقواعد الصرفية، فعلى الأستاذ أن يعتني بالتدرج في أَمَالِيه، إلى كتابة(الكلمات: الأسماء) المنتهية تاء مربوطة أو(الأفعال) المنتهية بتاء مفتوحة، والفرق في كتابة الكلمات المنونة والكلمات المنتهية بنون، ثم يتدرج هكذا إلى قواعد كتابة الهمزة: مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، حسب الصف والدرجة العلمية. غير ناسين أن تخصص للألف المقصورة، والألف الممدودة، ثم الأفعال المعتلة مجزومة أو منصوبة،...الخ.[3]

3/2 الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة بطريقة التدريس:[4]**

– يجب حسن اختيار قطعة الإملاء أو تأليفها، لتطبيق قاعدة تشرح، قبل الشروع

---

[1] مشكلات تعليم اللغة العربية، حلول نظرية وتطبيقية، عباس محبوب، ص191.

*نلاحظ أن بعض الأساتذة يتجاوزون هذه الخطوة فيمرون مباشرة الى الاملاء، دون كتابة القطعة على السبورة وسوف يتضح هذا الأمر في الجانب التطبيقي.

[2] المرجع نفسه، ص،192,191.

[3] المرجع نفسه، ص191، 192.

[4] المرجع نفسه، ص192.

**هذه الحلول تجمع بين طريقة التدريس والمنهاج المتبع.

بالإملاء.

- يجب على الأستاذ أن يوطئ لدرس الإملاء، بمحادثة مناسبة، يشرح بواسطتها

موضوع الإملاء بالاشتراك مع المتعلمين، وأن يكتب الكلمات الصعبة على اللوح، بعد الوصول إلى معرفة صحة كتابتها، أثناء المحادثة، لكي يوقظ انتباه التلاميذ، وحسن ملاحظة ما سيملى عليهم.[1]

- فمثل هذه الحلول المقترحة هي من شأنها أن تقلل من حجم الإملائية لكن يجب على الأستاذ أن يحدد إشكالية الإملاء بدقة، وبمن تتعلق هذه الإشكالية، بعد ذلك يحدد الحل الأمثل والمناسب لها ليساعد المتعلم على تجاوز هذه الصعوبات والإشكاليات التي تصادف تعلم قواعد الاملاء.
- ما يمكننا أن نقوله هو أنه على الرغم من تنوع الاشكاليات المرتبطة بالدرس الاملائي إلا أن هذا لا يمنع الأستاذ أن يسعى جاهدا من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يقع فيها المتعلم وذلك من أجل أن لا يتمادى في أخطائه لأن مهمة الأستاذ لا تتوقف عند تعليم المتعلم القواعد فقط بل يضاف إلى جانب هذا مساعدته على تخطي الصعوبات التي تواجهه أثناء ممارسته لهذه القواعد.

3) القواعد الاملائية المقررة بالسنة الثانية ابتدائي:

تعد القواعد الاملائية من أهم الأمور التي يجب مراعاتها من طرف المتعلم والأستاذ في إنتاج الدروس، وبالتحديد دروس الإملاء؛ بحيث تكون هذه الأساسيات دقيقة للمتعلم بصفة عامة، وخاصة متعلمي السنة الثانية ابتدائي؛ وذلك من أجل ترسيخ القواعد الإملائية في أذهانهم واستيعابها جيدا، ويكون ذلك بالاعتماد على مجموعة من القواعد الرئيسية المعتمدة

[1] مشكلات تعليم اللغة العربية، حلول نظرية وتطبيقية، عباس محبوب، ص192.

في التدريس كالتالي:*[1]:

- قاعدة اللام الشمسية واللام القمرية
- قاعدة التاء في نهاية الكلمة
- قاعدة الهمزة
- قاعدة المد
- قاعدة الأسماء الموصولة
- قاعدة التنوين

وسنقوم في هذا العنصر بشرح كل قاعدة على حدة.

1/3 قاعدة (اللام) الشمسية و(اللام) القمرية:

أ) **اللام الشمسية:** هي لام (أل) التعريف، التي يجيء بعدها حرف مشدد، فتباشره، فهي تكتب ولا تلفظ، كقولنا: الطائرة، النور.[2]

- نلاحظ أن قاعدة **اللام الشمسية** فيها نوع من الصعوبة على المتعلمين خاصة المبتدئين؛ لأنها (لام) تكتب ولا تلفظ مما يخلق هذا نوعا من الصعوبة عند المتعلم المبتدئ، فهو في الأساس يعتمد على نطقه في الكتابة حيث يكتب كل ما ينطقه وما لا ينطقه لا يكتبه.

ب) **اللام القمرية:** هي لام (أل) التعريف، التي يجيء بعدها حرف متحرك (أي ليس مشدد)، وهي تكتب وتلفظ، كقولنا: البيت، الجهاد.[3]

- نلاحظ بأن **اللام القمرية** فيها نوع من اليسر والسهولة على المتعلم مقارنة

---

[1]*ينظر الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي)، نسيمة ورد وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، طبعة منقحة، 2019م/2018م.

[2]معجم الاملاء العربي، أكرم جميل قنبس، ص101.

[3] المرجع نفسه، ص102.

باللام الشمسية؛ لأن هذه اللام تكتب وتنطق.

2/3 قاعدة التاء في نهاية الكلمة: قد تكون التاء في نهاية الكلمة إما مربوطة او مفتوحة ويكون ذلك تبعا لقاعدة تحكم كل منهما.

أ) **التاء المربوطة:** هي التاء التي يمكن ان تلفظ **هاء** عند الوقف عليها بالسكون في آخر الكلمة. وتسمى ايضا (هاء) التأنيث، فتلحق ببعض الاسماء فتؤنثها. مثل: فاطمة، مختلفة.

وتكتب بشكلين أولهما: (ة)، إن كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بها مثل: قراءة، ميزة، ثانيهما: (ة) عندما يسبقها حرف من الحروف التي تتصل بما بعدها. نحو: جلسة، نوبة.[1]

ب) **التاء المفتوحة:** هي التاء التي تلحق جميع أنواع الكلمات من أسماء أو أفعال أو حروف، وهي تلفظ تاء في حالتي الوقف والوصل وتكتب مبسوطة منقوطة.[2]وتبقى على حالها (تاء)، اذا وقفنا عليها في أخر الكلمة، وتظهر في النطق، ولا يمكن أن تنطق **هاء**. مثل: مات، أخت.[3]

- نرى بأن قاعدة **التاء المربوطة** تمتاز ببعض السهولة لكونها تلحق الأسماء فقط، ولكن صعوبتها تكمن في نطقها فقد يلفظها المتعلم **هاء** في بعض المواقع فتختلط عليه، بينما **التاء المفتوحة** فهي سهلة في كتابتها كما أنها تلحق جميع الكلمات ، أسماء، أفعال، حروف، ولا يمكن نطقها **هاء**.

3/3 قاعدة الهمزة: للهمزة عدة مواضع وتسميات أهمها:

أ) **همزة القطع:** وهي الهمزة التي تنطق في ابتداء الكلام وأثنائه، وترسم ألفا مع وضع

[1] أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، حسين المناصرة و آخرون، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ط1، 2008م، ص53.

[2] أساسيات في اللغة العربية _قواعد وتطبيق_، حفظي اشتية، نزيه اعلاوي، دار صفاء، عمان، ط2، 2001م، ص149.

[3] المرجع السابق، حسين المناصرة وآخرون، ص54.

علامة القطع «ء» فوقها في حالتي الفتح والضم وتحتها في حالة الكسر. مثل: **أمر، أستاذ، إمام.** [1]

ب) **همزة الوصل:** هي التي تقع في بداية الكلام، وهناك من يسميها بالألف الزائدة، وتحذف عند وصل الكلام وترسم مطلقا ألف لا علامة عليها، فهي تظهر في بداية الكلام خطا، وتختفي لفظا وخطا عند وصله، ويؤتى بها للتخلص من النطق بالحرف. الساكن في أول الكلام. مثل: ابن، انصر، احترم.[2]

– كما أن هنالك أشكالا أخرى لكتابة الهمزة نذكرها على النحو الآتي:[3]

- ترسم الهمزة على صورة **الياء** إذا كانت مكسورة، أو كان ما قبلها مكسورا أو كان قبلها ياء. مثل: مخطئين، سئل، وئام، وقد ترسم أيضا على صورة **الواو** إذا كانت مضمومة، وما قبلها غير مكسور، أو كان ما قبلها مضموما وهي غير مكسورة. نحو: رؤوس، لؤوم، مؤذن.
- وكذلك تأتي **منفردة** اذا كانت مفتوحة بعد**(ألف) أو(واو)**المد أو كانت مضمومة بعد **(واو)** المد أو كان واقعة بين ألفين. مثل: ملاءة، الوضوء، قراءات. وترسم كذلك **ألفا** فوقها مد(آ) إذا جاءت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن وبعدها ألف. كقولنا: قرآن، ظمآن.

– نلاحظ بأن الأمر قد يختلط على المتعلم في التفريق بين همزتي القطع والوصل، فكلاهما يقع في بداية الكلام، ولكن إحداهما تكتب بعلامة فوقها والأخرى بدون علامة وهذا يؤدي الى صعوبة عند المتعلمين الصغار؛ إذا لم يعرفوا القواعد الصحيحة لكتابها بالإضافة الى أشكالها الأخرى المؤدية للخلط.

---

[1] قواعد الكتابة العربية والانشاء، عبد الواحد حسن الشيخ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية _مصر_، دط، 2003م، ص19.

[2] أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم، حامد سالم الرواشدة، دار الحامد، الاردن_عمان_،ط1، 2012م، ص91.

[3] المهارات اللغوية_تعبير تحرير لغويات تدريبات_، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، الرياض، دط، 2009م، ص97، 98.

4/3 قاعدة المد: هي إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد وهي: **الألف (ا)، والواو (و)، والياء (ي)**. مثل: الغراب، العلوم، بخيل.[1]

- نستنتج بأن **قاعدة المد** تمتاز بنوع من السهولة فهي تعتمد على النطق

الصحيح لحروف المد الواجب على المتعلم معرفتها وهي ثلاثة حروف. **الألف، الواو، الياء** إذا عرف حركة ما قبلها أتقنها.

5/3 قاعدة الأسماء الموصولة: من أهم الأسماء الموصولة التي تدرس في السنة الثانية ابتدائي هي:[2]

أ) **الذي:** بلام مشددة، قبلها همزة وصل، وتأتي للمفرد المذكر.

ب) **التي:** بلام مشددة، قبلها همزة وصل، وتأتي للمفرد المؤنث.

ج) **الذين:** بلام مشددة، قبلها همزة وصل، وتأتي للجمع المذكر.

د) **اللواتي:** بلامين قبلهما همزة وصل، وتأتي للجمع المؤنث.

- وعليه نرى بأن الأسماء الموصولة تشكل نوعا من الصعوبة عند المتعلم

المبتدئ، وذلك لأن كل واحدة منها تعتمد على صيغة صرفية معينة واجب على المتعلم معرفتها وإتقانها بالطريقة الصحيحة.

6/3 قاعدة التنوين: يتمثل التنوين في مظهرين، أولهما: صوتي يستوجب النطق بحرف النون؛ رغم أن الكلمة المنونة(التي يكون عليها تنوين) لا يكون فيها نون، وثانيهما: شكلي صلب الحركة الواقعة على آخر الكلمة، وبدلا من كونها ضمة واحدة تصبح ضمتين، أو فتحة واحدة تصبح فتحتين، أو كسرة واحدة تصبح كسرتين. نحو: بناء، حصانا.[3]

---

[1] قواعد الكتابة العربية، محمد محي الدين أحمد محمود، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2001م، ص14.

[2] معجم الاملاء العربي، أكرم جميل قنبس، ص170.

[3] قواعد الاملاء العربي بين النظرية والتطبيق، حسن شحاته وأحمد طاهر حسنين، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998م، ص55.

- نستنتج بأن **قاعدة التنوين** صعبة نوعا ما على المتعلم، وذلك لأنها قد تعرضه للخلط بين الكلمات فهو يعتمد على النطق الصحيح، والتنوين هو عبارة على نطقك لحرف النون دون كتابته، فبدلا من أن تكون مثلا فتحة واحدة تصبح فتحتين وهكذا، فعليه إتقان الحركة المناسبة لكل كلمة حتى لا يقع في الخطأ.
- لقد لاحظنا بعض الصعوبة والسهولة في ممارسة هذه القواعد وذلك من خلال الحصص الميدانية التي حضرناها مع فئة من الأساتذة بالمؤسسات التعليمية، وسوف يتضح هذا الأمر بجلاء ووضوح في الفصل التطبيقي.
- تعتبر هذه القواعد الإملائية _رغم صعوبة بعضها_ ركيزة أساسية يجب معرفتها قبل البدء بممارسة أي نشاط إملائي عند المتعلم؛ فهي تساعده على الفهم الصحيح، وتدربه على معرفة أساسيات الممارسة الإملائية الصحيحة في النطق والكتابة، فتجعله يركز قبل البدء بأي نشاط املائي.

الفصل الثاني

منهجية الممارسة الفعلية لنشاط الإملاء بالسنة الثانية ابتدائي

تمهيد

أولا: إجراءات الدراسة

ثانيا: إجراءات ممارسة الإملاء داخل قسم السنة الثانية ابتدائي

ثالثا: تقييم ممارسة الإملاء بالسنة الثانية ابتدائي

رابعا: منزلة الإملاء في المناهج التعليمية الجزائرية

الفصل الثاني: منهجية الممارسة الفعلية لنشاط الاملاء بالسنة الثانية ابتدائي

تمهيد:

بعد إتمامنا للفصل الأول، والذي تناولنا فيه الجوانب النظرية للموضوع، وعرضنا من خلاله مجموعة من الأمور التي تفيد مجال البحث، وجب علينا أن نقدم نظرة مقابلة لهذا الفصل، وذلك من أجل أن تكتمل تفاصيل البحث وتتضح صورته بشكل أفضل ، والتي تتمثل في الجانب الميداني، والذي هو عبارة عن إجراءات ميدانية تطبيقية تبرز حقيقة البحث مع توفير إثباتات من الواقع تكشف الصعوبات المطروحة، معتمدين في ذلك على بعض الأدوات العلمية المناسبة وبعض الوسائل المساعدة والمتخصصة في المجال الميداني والمتمثلة في:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

في أي بحث لابد من أخذ خطوات ثابته ورئيسية، بهدف أخذ نظرة واضحة على ساحة التطبيق، مع كشف الصعوبات التي من الممكن التعرض لها أثناء الدراسة، كما أنه من الضروري أن نضع دراسة استطلاعية على جوانب البحث التطبيقية، والتي تعرف بأنها: خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، وإهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة فهي الخطوة التجريبية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية التي تساعد في الاحاطة والالمام بالمشكلة المراد البحث فيها.[1]

- وتكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في:

– أنها تسمح لنا بالتعرف على الميدان الذي يكون محل تطبيق الدراسة وجمع

[1] بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، محي الدين مختار، مجلة العلوم الانسانية، منشورات قسنطينة، الجزائر،ع4 سبتمبر،2005م، ص48.

المعلومات الكافية التي تخدم موضوعنا.

- التعرف على عينة الدراسة بشكل جيد.[1]

1) الإشكالية:

ماهي المنهجية المتبعة عند تدريس الإملاء للسنة الثانية ابتدائي في المدارس المختلفة ببلدية تغزوت ؟ و ما هي الصعوبات التي تعترض المتعلمين في ذلك؟

2) الملاحظة: هي العملية التي يقوم بها الباحث لمعاينة ظاهرة الموضوع، كما يحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية العادية دون تدخل من الباحث بهدف تجريب أو استخدام وسيلة من الوسائل التقنية وهذه الملاحظة مقصودة لأن الباحث رغم عدم تدخله يحدد مقدما ما يريد ملاحظته في الموقف.[2]

- أما الملاحظات فتتجسد من خلال ما قدمته أستاذة السنة الثانية في درس الإملاء.

3) المقابلة: محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر، أو فرد مع مجموعة من الأفراد بهدف حصوله على أنواع محددة من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي، أو الاستعانة بها في عمليات التوجه والعلاج،[3] وغالبا ما تكون شفاهية للحصول على المعلومات الكافية حول الموضوع.

- أما المقابلة في بحثنا فتتمثل في لقاءنا مع أستاذة السنة الثانية ابتدائي.

4) العينة: هي تلك المجموعة من الأفراد في مجتمع البحث التي يختارها الباحث

---

[1] بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، محي الدين مختار، ص48.

[2] ينظر: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، عبد الله محمد بن عبد الرحمن، محمد علي بدوي، دار المعارف، الاسكندرية، دط، 2002م، ص218.

[3] البحث الاجتماعي، عبد المعطي عبد الباسط، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1997م، ص354.

ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه؛ فقد يدرس الباحث مجتمع الدراسة ككل إذا كان حجم هذا المجتمع يقع في حدود إمكانياته وقدراته، ولكن قد يحدث _وهذا هو الشائع_ أن يكون مجتمع الدراسة أكبر بكثير من أن تستوعبه طاقة و امكانيات الباحث، وهنا يلجأ الباحث إلى اختيار مجموعة من أفراد هذا المجتمع، ويجري عليها دراسته، ثم يعمم في النهاية النتائج والتوصيات، التي توصل إليها على كل أفراد المجتمع المدروس.[1]

– وبالنسبة لعينة بحثنا فتتجسد في جمعنا لمجموعة من كراريس متعلمي السنة الثانية ابتدائي بلغ عددها عشرة (10) كراريس.

5) المنهج: هو الدراسة الفكرية الواعية للمناهج المختلفة في مختلف العلوم تبعا

لاختلاف موضوعات هذه العلوم، وقسم من أقسام المنطق، وليس المنهج سوى خطوة منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى النتيجة.[2]

– نستنتج من خلال هذا التعريف أن لفظ المنهج إنما يقصد به: الطريق الذي يسير عليه الباحث في دراسته لظاهرة ما، وذلك باتباعه مجموعة من الخطوات المحددة من أجل حقيق الأهداف المرجوة.

– انطلاقا من هذا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه يخدم هذه الدراسة بشكل كبير خاصة في عرض التعريفات.

1/5 المنهج الوصفي: هو الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات

[1] معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاته وزينب النجار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص266.

[2] مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995م، ص11.

بحوثه، وترتبط ارتباطا وثيقا بأدوات البحث التي تختلف في منهج البحث في كونها الوسيلة التي يلجأ اليها الباحث للوصول إلى معلوماته.[1]

– ما يمكن أن نقوله عن المنهج الوصفي أنه عبارة مجموعة من الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في حل الإشكاليات المتعلقة بموضوع بحث هو تساعده على جمع المعلومات والحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة.

6) زمان ومكان الدراسة التطبيقية:

1/6 الزمان: لقد تم إنجاز هذه الدراسة التطبيقية، خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2019م/2020م وذلك بحضورنا لحصة مع أستاذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي في يوم 2020/02/26م.

2/6 المكان: تمت الدراسة التطبيقية لهذا البحث في إحدى المؤسسات التربوية التابعة لبلدية تغزوت ولاية الوادي وهي: **ابتدائية الشهيد سالم محمد بن الحبيب** الواقعة بحي الاستقلال.

ثانيا: إجراءات ممارسة الإملاء داخل قسم السنة الثانية ابتدائي:

من أجل ربط الجانب التطبيقي للبحث مع جانبه النظري قمنا بزيارة ميدانية إلى مدرسة **المجاهد سالم محمد بن الحبيب _تغزوت_** يوم **26فيفري 2020** على الساعة **13:00** حيث استقبلتنا أستاذة السنة الثانية وبعد افتتاح حصة الإملاء قامت الأستاذة بمعية المتعلمين باتباع الخطوات الآتية :

– طلبت الأستاذة من المتعلمين استخراج كراريسهم.

[1] دراسة في علم الاجتماع، محمد الجواهري وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1975م، ص65.

- ثم كتابة كلمة إملاء في صفحة الكراس.
- ثم طلبت منهم مسك الأقلام جيدًا و الاستماع إليها أثناء إملائها القطعة.
- بدأت الأستاذة بعد ذلك بإملاء القطعة كلمة كلمة و بتأني . ذلك على التقطيع الصوتي للكلمات وخاصة الصعبة منها **مثل كلمة مدرسة تمليها بالشكل التالي :مدْ /رَ/ سَ/ تُ/نَا/.** مع إشارتها إلى بعض القواعد الإملائية المدروسة **مثل قاعدة المد** (كأن تقول لهم مثلا: **كلمة ساحة** تكتب بالمد) **وقاعدة التاء المفتوحة والمربوطة** كأن تسألهم وهي تملي عليهم القطعة **ما نوع التاء في كلمة صبيحة** فيقولون لها **مربوطة** تقول لهم لماذا **يقولون لأنها اسم** .وكأنها تذكرهم بالإضافة إلى إشارتها إلى بعض القواعد الأخرى المدرسة.
- بعد الانتهاء من إملاء القطعة طلبت الأستاذة من المتعلمين الذين لم يشكلوا القطعة الإملائية أن يقوموا بشكلها.
- بعد ذلك طلبت الأستاذة من المتعلمين وضع أدواتهم داخل المحفظة وإغلاق كراريسهم و وضعها جانبا.
- بعدها قامت الأستاذة بجمع الكراريس ووضعها فوق المكتب.
- ثم تقوم الأستاذة بكتابة القطعة الإملائية على السبورة طالبتةً من المتعلمين الانتباه إليها وهي تكتب حتى يعرفوا مواطن أخطائهم.
- ثم طلبت الأستاذة من بعض المتعلمين الصعود إلى السبورة وقراءة القطعة بصوت عالي أمام زملائهم ، فإن أخطأ المتعلم تطلب من زملائه تصويب الخطأ.

- نلاحظ من خلال هذه الخطوات المعتمدة أن الأستاذة قد اتبعت **الإملاء المسموع** في تلقين قواعد الإملاء.

الفصل الثاني: منهجية الممارسة الفعلية لنشاط الاملاء بالسنة الثانية ابتدائي

- من خلال عرضنا لخطوات تدريس الإملاء المسموع في الفصل الأول وبعد اشارتنا في هذا الفصل للخطوات التي اتبعتها الأستاذة أثناء حصة الإملاء سنقوم الآن بمقارنة بين هذه الخطوات ومدى نجاح الأستاذة في تطبيقها.
- نلاحظ أنّ الأستاذة قد وفقت في تطبيق بعض الخطوات ولم توفق في تطبيق البعض الآخر منها.

فالخطوات التي وفقت الأستاذة في تطبيقها هي:

1. التوصية: و يتضح هذا الأمر من خلال أنها طلبت منهم قبل الشروع في إملاء القطعة الالتزام ب:

_ إمساك الأقلام جيدًا

_ حسن الاستماع و الانتباه

_ ترك فراغ للكلمة التي تفوتهم في القراءة الأولى

_ عدم الالتفات إلى بعضهم من أجل تجنب الغش

_ نظافة الورقة ونظامها مع شكل وتنقيط الكلمات.

2. مراجعة القاعدة الإملائية :لاحظنا أن الأستاذة قد طبقت هذه الخطوة ضمنيا أثناء قيامها بعملية الإملاء ولم تقُم بها كخطوة مستقلة بذاتها **مثال هذا قاعدة ال الشمسية و القمرية ،قاعدة التاء المفتوحة و المربوطة حيث** سألتهم الأستاذة مثلا عن نوع "ال" الموجودة كلمة "**المدرسة** "فيجبون **قمرية** ،ثم تسألهم الأستاذة مجددًا لماذا ؟ فيجبون لأنها **تنطق و تكتب.**

كما سألتهم عن نوع "**التاء**" في كلمة **نظمت هل هي مفتوحة أم مربوطة** ؟ فأجابوا **مفتوحة** ثم سألتهم عن السبب **فقالوا:** لأنها فعل.

3. إملاء القطعة بأناة و وضوح: نلاحظ بأن الأستاذة قد نجحت في تطبيق هذه الخطوة نجاحًا كبيرًا بجميع شروطها كما يلي:

_ قامت الأستاذة بتطبيق القواعد الصحيحة في الكتابة و المناسبة لمستوى المتعلمين.

_ لم تكتف بقراءة المقطع مرة واحدة فقط بل كانت تملي القطعة مرتين لا أكثر **مثال ذلك** عبارة **نظمت مدرستنا** فقد كررتها مرتين فقط كذلك عبارة **في صبيحة يوم الأحد.**

_ كذلك قامت بتقطيع الكلمات الصعبة تقطيعًا صوتيا معتمدة في ذلك على بعض حركات اليدين كالتصفيق والإشارة إلى المد بإصبعها أو بشفتيها و ذلك من أجل تسهيل كتابتها على المتعلمين **مثل كلمة المتزحلقين** فقد قامت الأستاذة بتقطيعها إلى مقاطع صوتية كالتالي **ال/م/ت/زحْ/ل/قيْ/ن** (**لأن** المتعلمين وجدوا صعوبة في كتابتها فأرادت أن تسهل عليهم كتابتها) بالإضافة إلى شرح بعض الكلمات الصعبة مثل **كلمة الناقلة** تعني **الحافلة** مثلا.

_ ثم بعد فراغها من إملاء القطعة قامت بإعادة قراءتها قراءة سريعة وأخيرة حتى يتدارك ما فات بعضهم من كلمات.

4. جمع الدفاتر : بعد إنهاء الأستاذة من إملاء القطعة قامت بجمع دفاتر المتعلمين لتصحيحها.

5. شغل الجزء الباقي من الحصة في ممارسة عمل آخر مفيد: ففي هذه الخطوة قامت الأستاذة بعد إنهاء درس الإملاء بتدريس المتعلمين في مادة الرياضيات

❖ **بينما الخطوات التي لم توفق الأستاذة في تطبيقها هي:**

أ) **التمهيد والتقديم:** حيث أن الأستاذة لم تمهد ولم تقدم القطعة الإملائية ولم توجه سؤالاً و مراجعة ولا غير ذلك.

ب) **قراءة القطعة قراءة تعبيرية:** الأستاذة لم تقرأ القطعة قراءة تعبيرية ولم تقم بشرح

كلماتها الصعبة قبل البدء بعملية الإملاء لا معنى و لا كتابة، وإنما أشارت إلى هذا الأمر (**شرح الكلمات الصعبة**) ضمنيا أثناء إملائها لهذه القطعة على المتعلمين.

ج) **كتابة المتعلم القطعة الإملائية على السبورة** : نلاحظ أنّ الأستاذة لم تنجح في تطبيق هذه الخطوة وإنما قامت بخطوة عكسيّة تمامًا حيث أنّها هي من قامت بكتابة القطعة على السبورة وليس المتعلم ،ثم بعد ذلك قامت بتعيين مجموعة من المتعلمين للصعود للسبورة من أجل قراءة القطعة.

ثالثا: تقييم ممارسة الإملاء بالسنة الثانية ابتدائي:

بعد قيامنا بمقارنة بين خطوات الإملاء المسموع و الخطوات التي اتبعتها الأستاذة خلال ممارستها لدرس الإملاء سنقوم في هذا المبحث بعرض القطعة موضوع الإملاء وسنقدم ملاحظات حول هذه القطعة ثم سنبين بعد ذلك أهم المشكلات التي واجهت المتعلمين لنختم هذا المبحث بتقديم ملاحظاتنا حول سلوك المتعلمين أثناء حصة الإملاء.

1) **عرض القطعة:** نظمت مدرستنا رحلة إلى غابة تكيجدة في صبيحة يوم الأحد ،لمشاهدة الثلج والمتزحلقين ،تجمّع التلاميذ بساحة المدرسة في انتظار الناقلة ، ركبنا مع المعلم و انطلقت بنا الناقلة .

2) **الملاحظات** :نرى بأن هذه القطعة قد توفرت فيها جميع القواعد الإملائية المدروسة وهي:

- **قاعدة اللام الشمسية والقمرية مثل:** التّلاميذ، المدرسة.
- **قاعدة التاء في نهاية الكلمة مثل** :الناقلة ،صبيحة ،انطلقت، نظمت.
- **قاعدة المد مثل** :غابة ،ساحة ،مدرستنا.

- **قاعدة التنوين مثل:** رحلةً.
- **قاعدة الهمزة مثل** :انطلقت ،انتظار.

- من خلال هذه القواعد نرى بأنّ المشكلات التي وقع فيها المتعلمون هي:

- عدم كتابتهم **الألف واللام الشمسية مثل:** كلمة التلاميذ يكتبونها **تلاميذ** لأنهم يعتمدون على السمع فكل ما يسمعونه يكتبونه و ما لا يسمعونه لا يكتبونه.

- عدم التفريق بين **التاء المفتوحة والمربوطة في نهاية الكلمة مثل** نظمت يكتبونها **نظمتْ، الناقلة** يكتبونها **الناقلة** ،كذلك ،**انطلقت** يكتبونها **انطلقة** و **صبيحة** يكتبونها **صبيحت.**

- نسيان المد في بعض الكلمات مثال ذلك كلمة **مدرستنا** يكتبونها بدون مد على الشكل الآتي: **مدرستنا** كذلك نفس الشيء بالنسبة للكلمات الأخرى التي بها مد و هي: **لمشاهدة، انتظار، الناقلة.** فإنهم يكتبونها على النحو الآتي مثل: **شهدة ،انتظر، النقلة.**

- كتابة التنوين بحروفه الزائدة **مثل :رحلةً** يكتبونها **رحلتنا** لأنهم يعتمدون على سمعهم كما أشرنا سابقًا.

- نلاحظ من خلال هذه الإشكاليات التي وقع فيها المتعلمون أن العامل الأساسي الذي جرّهَم للوقوع في مثل هذه الإشكالات هي اعتمادهم بالدرجة الأولى على السمع بالإضافة إلى عدم تمكنهم و إتقانهم بعض القواعد إتقانا جيدًا يجنبهم من الوقوع في الخطأ

3) ملاحظات حول سلوك المتعلمين: أثناء حضورنا لحصة الإملاء مع أستاذة السنة الثانية ابتدائي لاحظنا أنّ المتعلمين كانوا متفاعلين مع الأسئلة التي قدمتها لهم الأستاذة مستجيبين لأوامرها ويتضح هذا الأمر من خلال:

- أنهم كانوا منتبهين للأستاذة جيدًا ومستمعين لها.

- أنها حينما تسألهم عن قاعدة ما يجاوبونها مباشرة.
- كذلك عندما طلبت منهم بوضع كراريسهم جانب وجمع الأدوات استجابوا لها وفعلوا ذلك.
- أيضا حينما قامت بكتابة القطعة على السبورة وعينت مجموعة من المتعلمين وطلبت منهم الصعود لقراءتها صعدوا مباشرة لقراءة هذه القطعة.

- نلاحظ من خلال هذا العنصر أنّ تفاعل المتعلمين مع الأستاذة و انتباههم وإصغائهم لهذا أمر مهم لهم يجنبهم من الوقوع في الأخطاء.
- نستنتج في الأخير أنّه حتى ينجح الأستاذ في ممارسة الإملاء المسموع يجب عليها :

- أن يُعنى بتلقين المتعلمين قواعد الإملاء الصحيحة حتى يتمكنوا منها تمكينًا جيدًا .
- أن يُطبقا خطوات الإملاء المسموع خطوة. بخطوة .
- أن يعتمد على طريقة السؤال والجواب **(في بعض الأحيان)** أثناء إملاءه للقطعة وهذا يضمن له انتباه المتعلمين وإصغائهم لها وتفاعلهم معه.

رابعا: منزلة الإملاء في المناهج التعليمية الجزائرية:

يتناول هذا المبحث الناحية التطبيقية لنشاط الإملاء وفق ما ينص عليه الوثائق التربوية الجزائرية، حيث قمنا بالاستعانة بالوثائق الآتية:

- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.
- التعليم الابتدائي اللجنة الوطنية للمناهج.

الفصل الثاني: منهجية الممارسة الفعلية لنشاط الاملاء بالسنة الثانية ابتدائي

وسنقوم من خلال هاتين الوثيقتين باستخراج العناصر الآتية: محتوى نشاط الإملاء، الزمن المخصص للإملاء، ثم أهداف الإملاء كالآتي:

1) محتوى نشاط الإملاء :

نشاط الإملاء هي حصة قائمة بذاتها ،غير أنها امتداد و استكمال لمعايير القراءة الجيدة، ذلك لأنّ النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشرًا من مؤشرات القراءة الجيّدة ،وهو أمر ارتأينا أن نُوليه جانبا من الأهمية ،حتى يمّيز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة المخرج {س، ز}، {ط، ت}، ..... كما أنّ نشاط الإملاء يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها و مدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى .[1]

- وعليه فإن محتوى نشاط الإملاء بالنسبة للسنة الثانية ابتدائي يتضمن ما يلي:[2]

- خطابات ونصوصا حوارية وتوجيهيَّة، تعلّم مسموعة ومكتوبة.
- حكايات وقصصا من الآداب الجزائري و المغاربي والعربي والعالمي وقصصا من أدب الأطفال.
- الرصيد اللغوي المرتبط بالمحاور.
- أدوات الاستفهام، أسماء الإشارة، الضمائر، الظروف، الألفاظ الدالة على التحّية

[1] دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي (اللغة العربية ،التربية الإسلامية ،التربية المدنية) ،طيب نايت سليمان وآخرون ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،(د ط)،2016،ص 31 .

[2] التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص14.

والمجاملة، الروابط اللغوية فعل الأمر وصيغته، الأسماء. الموصولة، النفي والنهي، التقدير الملكية، التعجّب، الشك.

- الكلمة والجملة، الحركات، التعريف ،علامات الوقف، الترادف، التضاد، القرائن الخّطية.
- الكتابة (خطوط وأشكال)،حروف وكلمات وجمل ،الرسم الإملائي للتاء و الهمزة، أصوات، كلمات، جمل وفقرات، تعلّم الإدماج.[1]

- وهذا كله يضمن للمتعلم أن:[2]

- يكتسب السمات الرئيسية للغة العربية ويستخدمها من خلال محاكاة المنطوق.
- يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية (مثل السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى).
- يقرأ جهرًا نصوصا بسيطة ويفهمها.
- يستخدم مفاتيح القراءة لفهم المعنى.
- يفهم العبارات والتعليمات من السياق.
- يحلّل و يصنّف ويرتّب الأفكار.
- يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام.
- يلاحظ ويفسر و يبرّر.
- يصمّم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط.
- ينجز مهامًّا متعدّدة وفق تعليمات.

[1] التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص14.

[2] المرجع نفسه، ص14.

2) الزمن المخصص لنشاط الإملاء:

من خلال حضورنا مع أستاذة السنة الثانية وانطلاقا من وثيقة دليل الكتاب فإن الزمن المخصص لنشاط الإملاء هو 45 دقيقة.[1]

3) أهداف نشاط الإملاء:[2]

– أن يتواصل المتعلم مشافهة في وضعيات بسيطة بلسان عربّي. ويفك الرموز ويقرأ قراءة سليمة نصوصًا قصيرة مشكلة شكلاً تاما و يفهمها .

– أن ينتج نصوصًا قصيرة في وضعيات تواصلية دالّة ،ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

– يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها، بالتركيز على النمط التوجيهي.

– يحاور ويناقش، ويقرأ توجيهات في موضوعات مختلفة اعتماد على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام و الاتصال مستعملاً بعض أفعال الكلام، في وضعيات تواصلية دالة.

– يفك الرموز، ويقرأ نصوصا قصيرة قراءة سليمة من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمط التوجيهي ،تتكوّن من ثلاثين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما.

– ينتج كتابة نصوصًا قصيرة منسجمة تتكون من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تاما، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالّة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

– يتعرّف على قواعد رسم الحروف والكلمات و تناسقها.

[1] دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، طيب نايت سليمان، ص27.

[2] التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص12,13.

- يكتشف دور المسافات بين الكلمات في ضبط المعنى.
- يراعي حجم الحروف وأماكنها.
- يكتب كلمات مسموعة.
- يتمكن من استعمال علامات وقف المناسبة.[1]
- يتمكن من أن يخط ويكتب، ينقل وينسخ، ينتج جملا بصيغ توجيهية.[2]

- وقد قمنا بزيارة أستاذة قسم السنة الثانية ابتدائي الأول وحضرنا معها درس الإملاء من المقطع الخامس وهو المقطع الذي يوضحه الجدول الآتي:

- التوزيع الزمني على ميادين اللغة في الطور الأول[3]

الميادين	السنة الأولى			السنة الثانية		
	الحصص	مدة الحصة	المجموع	الحصص	مدة الحصة	المجموع
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	4	45د	3سا	4	45د	3سا
فهم المكتوب	6	45د	4,30سا	6	45د	4,30سا
تعبير كتابي	5	45د	3,45سا	5	45د	3,45سا
المجموع	15		11,15سا	15		11,15سا

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

_ قلة الحصص المخصصة لنشاط الإملاء والتي بلغت أربعة حصص كما هو موضح في الجدول، فحبذا لو كانت الحصص المخصصة أكثر من هذه.

[1] التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص22.

[2] دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، طيب نايت سليمان ص18.

[3] المرجع نفسه، ص27.

_ كذلك أن المدة الزمنية المخصصة لممارسة نشاط الإملاء في الحصة وهي 45 دقيقة ليست كافية فالأفضل أن تكون المدة المخصصة هي ساعة.

- عموما يمكننا القول بأن الممارسة الفعليَّة للقواعد الإملائيَّة أمر حتمي وضروري لابدَّ منه، وذلك لكي يتمكَّن المتعلِّم من إتقان هذه القواعد بشكل جيد، فدراسة الإملاء من الناحية النَّظرية وحدها غير كافية بل لابدَّ من تطبيق وممارسة لهذه القواعد.

خاتمة

خاتمة :

بعد مشوارنا الطويل الذي قطعناه في دراسة موضوع "**ممارسة القواعد الإملائية بالسنة الثانية ابتدائي**"، وبعد بذلنا لجهد في البحث، ومن خلال تعمقنا في هذا الموضوع نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الإملاء لا ينحصر في نوع أو نوعين، بل له أنواع عديدة وكل نوع من هذه الأنواع يخص سنة ومرحلة دراسية معينة، فمثلا لو جئنا لأنواع الإملاء المتبعة لتلقين القواعد الإملائية بالسنة الثانية ابتدائي لوجدنا أن الأنواع المعتمد عليها هي الإملاء المنظور، والإملاء المسموع، ولكل نوع من هذه الأنواع طريقته الخاصة في تدريس القواعد التي تختلف بدورها عن الطرق المتبعة في الأنواع الأخرى.
- الوظيفة الأساسية التي يقوم عليها نشاط الإملاء هي: الفهم والإفهام عن طريق الكتابة الصحيحة.
- الخطأ الإملائي مظهر يشوه الكتابة، ويعوق فهم الجملة، ويعد مؤشرا من المؤشرات التي يقاس بها مستوى المتعلمين.
- من أهم الأسباب التي تجر المتعلمين للوقوع في الأخطاء هي تعقد قواعد الإملاء وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها.
- أن إتقان القواعد الإملائية والتمكن منها مرهون بالممارسة الفعلية لهاته القواعد.
- قطعة الإملاء لابد أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين، ومشوقة بحيث تجذب انتباههم، وهذا يضمن الإصغاء الجيد وعدم الوقوع في الخطأ.

- من الأحسن إذا أخطأ المتعلم أن يصحح خطأه بنفسه، أو أن يصحح له زملاؤه ذلك، وهذا يجعله مدركا لخطئه بشكل جيد، يحفزه في عدم الوقوع في هذه الأخطاء مرة أخرى.

كما نلاحظ من هذا كله أن أهداف الإملاء الأساسية هي:

- تدريب المتعلمين على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.
- تدريب المتعلمين على عادات ومهارات منها حسن الإصغاء ودقة الملاحظة.
- إثراء محصول المتعلمين اللغوي بالمفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.

وفي نهاية هذا الموضوع وبعد عرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها نأمل أن نكون من خلال هذه الدراسة قد نفعنا غيرنا ولو بالشيء القليل، كما نأمل أن نكون قد وفقنا فيها فإن أصبنا فمن الله وان أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**
- **المصادر والمراجع:**

المعاجم:

1) تاج العروس، الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، ط ت،40جزءً، دار الهداية، دون بلد،(د ط)، (د ت).

2) تكملة المعاجم العربية ،رينهارت بيتر آن دوزي، تح: جمال الخياط ،11جزءً ،وزارة الثقافة والإعلام ،الجمهورية العراقية ،ط1، 2000 م.

3) شمس العلوم وداود كلام العرب من الكلوم ،نشوان بن سعيد الحمبري اليمني، تح: حسين بن عبد الله المعمري،11مجلد، دار الفكر المعاصرة، بيروت، لبنان ،ط1، 1999م.

4) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: داود سلوم ،داود سلمان العنكبي، إنعام داود سلوم، مكتبة لبنان بيروت ،ط4، 2004م.

5) لسان العرب ،ابن منظور، تح :عامر أحمد حيدر ،15جزءً ،دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان،ط2، 2009م.

6) المتقن معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية ،أنطوان قيقانو، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان ،ط2، 2005/2004م.

قائمة المصادر والمراجع

7) المحكم والمحيط الأعظم ،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تح: عبد الحميد هنداوي ،11 جزءً ،دار الكتب العلمية بيروت ،ط1، 2000م.

8) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، جزأين، المكتبة العلمية ،بيروت، لبنان،(د ط)، (د ت).

9) معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،حسن شحاته ، زينب النجار ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ، ط1، 2003م.

10) المعجم المفصل في الأدب ،محمد التونجي ،جزأين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2013م.

11) مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون ،6 أجزاء، دار الجيل، بيروت، لبنان ،ط 1، 1991 م.

12) المنجد الوسيط في العربية المعاصرة ، نعمه أنطوان ، عصام مدور، لويس عجيل ،متري شماس ،دار المشرق ، بيروت، لبنان،ط2، 2012م.

13) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، نعمه أنطوان ،عصام مُدوّر، لويس عجيل، متري شماس ،دار المشرق، بيروت،لبنان،ط2013,4 م.

❖ **الكتب:**

14) أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية ،حسين المناصرة ،عمر محمد الأمين،

قائمة المصادر والمراجع

مسعد الشامات، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ط1، 2008م.

15) أساسيات في القواعد الخط العربي و الإملاء والترقيم ،حامد سالم الرواشده ، دار الحامد ،الأردن ،عمان ،ط1 ،2012م.

16) أساسيات في اللغة العربية –قواعد وتطبيق –، حفظي إشتيه ،ثرية إعلاوي ، دار الصفا ، عمان ،ط2 ،2001م.

17) أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية ،عمان ،(د ط)، 2013م.

18) استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،خليل عبد الفتاح حسام إبراهيم سليمان شيخ العيد ،ناهض صبحي فوره، مكتبة سمير منصور فلسطين ،(د ط)، 2012م.

19) البحث الاجتماعي ، عبد الموطى عبد الباسط ،دار المعارف ، القاهرة ،ط2، 1997 م.

20) التدريس بالكفاءات للمعلمين و الأساتذة ، على أوحيدة ، دار التلميذ ،الجزائر، (د ط)، (د ت).

21) تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،حسن شحاتة ،دار المصرية اللبنانية، مصر ،ط7، 2008 م.

22) التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ،مدرية التعليم الأساسي ،منشورات وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ،2016 م.

قائمة المصادر والمراجع

23) دراسة في علم الاجتماع ،محمد الجواهري ، وآخرون، دار المعارف ،القاهرة ، ط2، 1978 م.

24) دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ،(اللغة العربية، التربية الإسلامية ،التربية المدنية)، طيب نايت سليمان نسيمه ورد ،السعيد بوعبد الله ، بلقاسم عمار ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،(د ط)، 2016 م.

25) صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات ، سميرة ركزه ،فايز صالح الأحمدي ،دار جسور الجزائر، ط1، 20016 م.

26) طرائق تدريس اللغة العربية ،الأخطاء الإملائية الشائعة ،دراسة تحليلية ،هيثم صالح إبراهيم الدليمي ،دار دجلة ،الأردن ، ط1، 2015 م.

27) طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ،فاضل ناهي عبدون ،دار الصفا ،عمان ،ط1، 2013م.

28) طرق التدريس اللغة العربية ، عبد المنعم سيّد عبد العال ،دار غريب ، القاهرة،(د ط)، (د ت).

29) طرق تدريس اللغة العربية ،جودت الركابي ، دار الفكر ، دمشق، ط13، 2014م.

30) فن الكتابة الصحيحة ،قواعد الإملاء علامات الترقيم ، محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية ،دون بلد، (د ط) ، 2002م.

قائمة المصادر والمراجع

31) قواعد الإملاء العربي بين النظرية و التطبيق ، حسن شحاته ،أحمد طاهر حسين ،مكتبة الدار العربية للكتب ،القاهرة ، ط1، 1998م.

32) قواعد الكتابة العربية ،محمد محي الدين أحمد محمود، مكتبة الآداب ،القاهرة، مصر ،ط 1، 2016م.

33) قواعد الكتابة العربية و الإنشاء ، عبد الواحد حسن الشيخ ،مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ،مصر ،(د ط)، 2003م.

34) الكافي في أساليب التدريس في اللغة العربية ،محسن علي عطية ،دار الشروق ،عمان ،الأردن ،ط1، 2006م.

35) الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي ، نسيمه ورد، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،طبعة منقحة ،2019/2018م.

36) اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ، نعمان بوقره ، الكتب الحديثة ،دون بلد، ط1، 2005م.

37) اللسانيات المجال و الوظيفية و المنهج ،سمير شريف استيتية، عالم الكتب الحديثة ،القاهرة ،ط 1، 2005م.

38) اللسانيات النشأة و التطور ، أحمد مومن ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

39) اللغة –خصائصها– مشكلاتها –قضاياها–نظرياتها–مهاراتها–مداخل تعليمه–تقييم تعلمها، محمد فوزي ،أحمد بني ياسين ،مؤسسة حماد للدراسات الجامعية، الأردن ،ط1، 2010م.

40) المخططات السنوية، _جميع المواد _السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2019م.

41) المدخل إلى التدريس ، سهيلة كاظم الفتلاوي ، دار الشروق، القاهرة ،دون بلد،(د ط)، 2013 م.

42) المرجع في تعلم اللغة العربية وتعلمها ، حسن شحاته، مروان السلمان، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط1، 2012م.

43) مشكلات تعلم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية ،عباس محبوب، دار الثقافة، قطر ،ط1، 1986م.

44) معجم الإملاء العربي ،أكرم جميل قنبس، دار الوسام ،بيروت ،لبنان، ط2، 1998م.

45) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،(د ط)، 2005م.

46) مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، عبد الله محمد بن عبد الرحمان ،محمد على يدوي ، دار المعارف ، الإسكندرية ،(د ط) ، 2002م.

قائمة المصادر والمراجع

47) المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ،سعد علي زاير، دار المنهجية ،دون بلد ،ط1، 2016م.

48) المهارات اللغوية –تعبير –تحرير –لغويات –تدريبات ، زين كامل الخوسيكي، دار المعرفة الجامعية ،الرياض ،السعودية ، (د ط)، 2009م.

49) المهارات اللغوية مستوياتها ،صعوبتها ،رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة ،ط1، 2004 م.

50) الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية ،عابد توفيق الهاشمي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1، 1998م.

51) الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ،عبد العليم إبراهيم ،دار المعارف القاهرة، ط08، (د ت).

❖ الدوريات:

52) مجلة العلوم الإنسانية منشورات قسنطينة، الجزائر، ع4 سبتمبر 2005م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ
المدخل..... 10
مفاهيم أساسية حول الإملاء..... 10
تمهيد..... 11
1) تعريف الممارسة..... 11
1/1 لغة 11
2/1 اصطلاحا 12
2) تعريف القواعد..... 14
1/2 لغة 14
2/2 اصطلاحا 15
3) تعريف الإملاء..... 16
1/3 لغة 16
2/3 اصطلاحا 17
الفصل الأول..... 20
ممارسة القواعد الإملائية بمرحلة التعليم الابتدائي..... 20
تمهيد..... 21
أولا: الإملاء..... 21
1) أشكال الإملاء..... 21

فهرس الموضوعات

1/1 الإملاء المنقول 21

2/1 الإملاء المنظور..... 22

3/1 الإملاء الاستماعي (السمعي، المسموع)..... 22

4/1الإملاء الاختباري..... 23

5/1 الإملاء القاعدي..... 23

6/1 الإملاء الإستباري..... 24

2) طريقة تدريس أشكال الإملاء المتبعة بالسنة الثانية ابتدائي..... 25

1/2 طريقة تدريس الإملاء المنظور..... 25

2/2 طريقة تدريس الإملاء المسموع..... 26

ثانيا: ممارسة القواعد الإملائية..... 28

1) صعوبات ممارسة القواعد الإملائية 28

1/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالأستاذ..... 28

2/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالمتعلم..... 29

3/1 صعوبات الإملاء المتعلقة باللغة..... 29

4/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بالإدارة والنظام التعليمي..... 33

5/1 صعوبات الإملاء المتعلقة بطريقة التدريس 33

2) بعض الحلول المقترحة لتفادي مثل هذه الصُّعوبات..... 34

1/2الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة بالأستاذ والمتعلم..... 34

2/2 الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة باللغة..... 35

فهرس الموضوعات

3/2 الحلول المقترحة للصُّعوبات المتعلقة بطريقة التدريس 35

3) القواعد الاملائية المقررة بالسنة الثانية ابتدائي..... 36

1/3 قاعدة (اللام) الشمسية و(اللام) القمرية..... 37

2/3قاعدة التاء في نهاية الكلمة..... 38

3/3 قاعدة الهمزة 38

4/3قاعدة المد 40

5/3 قاعدة الأسماء الموصولة..... 40

6/3 قاعدة التنوين..... 40

الفصل الثاني..... 42

منهجية الممارسة الفعلية لنشاط الإملاء بالسنة الثانية ابتدائي..... 42

تمهيد..... 43

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية..... 43

1) الإشكالية 44

2) الملاحظة 44

3) المقابلة 44

4) العينة 44

5) المنهج 45

6) زمان ومكان الدراسة التطبيقية 46

ثانيا: إجراءات ممارسة الإملاء داخل قسم السنة الثانية ابتدائي..... 46

فهرس الموضوعات

ثالثا: تقييم ممارسة الإملاء بالسنة الثانية ابتدائي.....50

1) عرض القطعة.....50

2) الملاحظات 50

3) ملاحظات حول سلوك المتعلمين 51

رابعا: منزلة الإملاء في المناهج التعليمية الجزائرية.....52

1) محتوى نشاط الإملاء 53

2) الزمن المخصص لنشاط الإملاء.....55

3) أهداف نشاط الإملاء.....55

خاتمة : 59

قائمة المصادر والمراجع.....62

فهرس الموضوعات.....70